

تمس تداعيات العمارة الحركية بناء الأداء من ناحية والظواهر الجمالية من ناحية أخرى.

يؤدي التغيير الحضري ، إلى جانب الحاجة إلى المسؤولية المستدامة ، إلى تضخيم الطلب على الحلول المعمارية الجديدة.

بشكل عام ، يمكن تصنيف الضغوط على أنها "واقعية" أو "إنسانية". تمس تداعيات العمارة الحركية بناء الأداء من ناحية والظواهر الجمالية من ناحية أخرى. التطبيقات العملية ، التي تم وصفها سابقاً ، معنية بحل الاحتياجات وتحسين الحلول. تشمل الآثار العامة لاستخدام مثل هذه الأنظمة في الهندسة المعمارية ، على سبيل المثال لا الحصر: كفاءة الفضاء ، والمأوى ، والأمن ، والنقل ، والسلامة ، وبالطبع الاقتصاد. يتم استخدام الخواص الحركية للتكيف العملي اليوم ، وتتراوح تطبيقاتها المختلفة من إنشاء التنقل الكامل إلى إعادة التشكيل الداخلي. يمكن للمرء أيضاً الذهاب إلى أي قاعة مؤتمرات حديثة ومشاهدة مجموعة متنوعة من المعروضات ذات الحجم المعماري التي يتم تجميعها في غضون أيام ويمكن بسهولة تفكيكها ونقلها إلى موقع المؤتمر التالي. هناك أيضاً العديد من الأمثلة على التصميمات الداخلية الحركية ، بما في ذلك الأثاث والأنظمة في بيئات المكاتب المعاصرة القابلة للتكيف مع حجم المستخدم الفردي.

تهتم الضغوط الإنسانية بكيفية تأثير هذه التغييرات في بيئتنا المعمارية فعلياً ، جسدياً ونفسياً. هناك تقدير معرفي للحركة يكمن في تفسير التعقيد المشتق من البساطة. من دراسات الكرونوفوتوجرافي لـ eJ Marey ، إلى دراسات الحركة والكفاءة لجيلبريث ، والعديد من الأمثلة في الفن الحديث ، مثل Duchamp *عارية نزل سلم*، كان ولا يزال هناك تاريخ من الاستكشاف في كيفية وصف الحركة والتقاطها.¹⁵ فيما يتعلق بالجوانب الظاهرية للحركة في العمارة ، نحتاج إلى فهم أن هناك دائماً شخصاً يختبر الفضاء عادةً ما يكون أيضاً متحركاً) بنقطة أفضلية محددة ، وبالتالي يجب أيضاً تصميم الحركة مع فهم أن الأفضلية النقطة تتغير ديناميكياً أيضاً. "تخيل تصميماً حيث كل شيء في حالة حركة. والنتيجة هي صورة متحركة ، يصبح سلوكها مسؤولية المصمم ؛ مهندس معماري ، مثله مثل المصور السينمائي ، يبرمج الخبرات البشرية للتنقل عبر المساحات التي يصممها. إن إبلاغ هذه العمارة الحركية المسبقة هم أناس حقيقيون يحولون هذه المساحات إلى أماكن ، ويغمرونها بالحياة والمعنى".¹⁶ يصف كوستاس المهندس المعماري للماضي بأنه مؤدٍ موهوب ، بينما "قد يصبح المهندس المعماري المستقبلي مؤلفاً للسمفونيات في الشكل والفضاء واللون".¹⁷ يقترح تشاك هوبرمان أن هناك ارتباطاً نفسياً بين التحول والحياة ، وهو ما يدركه الجميع على المستوى العاطفي: "عندما يرى المرء هذا السلوك الخاص (التحول) ،

تنشأ التطبيقات الجديدة في التحسين المكاني من خلال معالجة كيفية احتلال الكائنات القابلة للتحويل ديناميكياً مساحة مادية محددة مسبقاً.

يشعر المرء بذلك في جسده - ربما علاقة فسيولوجية ، لأن هناك إحساساً وإحساساً جسدياً وإحساساً عقلياً وإدراكياً".¹⁸

يشير جاري براون إلى خمس استراتيجيات رئيسية لإحداث مثل هذه الحركة في العمارة: يمكن برمجة الهندسة المعمارية مسبقاً لتدمير الذات ؛ يمكن للهندسة المعمارية أن تنمو بمرور الوقت ؛ يمكن تصميم العمارة بحيث يتم بناؤها مع وضع تفكيكها الوشيك في الاعتبار ؛ يمكن تصميم العمارة كإطار للتيسير الشامل ؛ والعمارة يمكن تصميمها كمحولات تتبنى أكثر من شكل هندسي للركود.¹⁹ نقسم تطبيق علم الحركة إلى أربع فئات عامة للاستخدام في البيئات المعمارية: التحسين المكاني ، والتصميم متعدد الوظائف ، والتكيف السياقي ، والتنقل. ضمن هذه الفئات ، قد تتناول التطبيقات الواقعية أو الإنسانية أو كليهما. بعد فهم لمحة عامة عن الموضوع ، يمكن تطبيق هذه المعرفة على أنواع محددة من المشاريع. ستدرس الأقسام الأخيرة في هذا الفصل العديد من المشاريع الحركية بمزيد من التفصيل والتكهن بمستقبل التصميم الحركي في الهندسة المعمارية كوسيلة لفهم وتقدير الفوائد والقدرات من منظور عملي وإنساني بدلاً من كيفية استخدام الأنظمة الحركية ميكانيكياً.

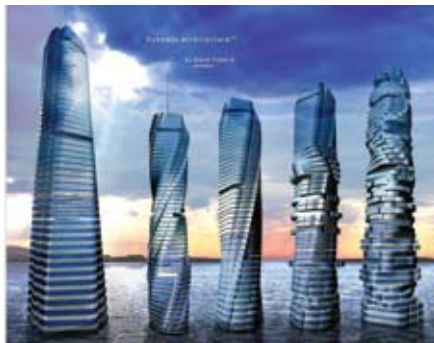
يتم وصف حركية أنظمة التحسين المكاني عموماً على أنها كيف يمكن للأنظمة تسهيل التكيف المكاني المرن. يختلف التصميم متعدد الوظائف عن أنظمة التحسين المكاني لأن هذه الأنظمة توفر على وجه التحديد وسائل لمجموعة من الحالات المحسنة لمعالجة الاستخدام المتغير. بالإضافة إلى ذلك ، يتم تعريف التكيف السياقي من خلال كيفية استخدام الخواص الحركية في المواقف السياقية الديناميكية أو غير المعروفة. أخيراً ، ننظر إلى الخواص الحركية والتنقل حيث تعمل الخواص الحركية كوسيلة واضحة لإمكانية النقل العملي وقابلية النشر.

يمكننا تعريف التحسين المكاني على أنه بيئة حركية يمكن ، من وجهة نظر عملية ، أن تكون بمثابة وسيلة لتعديل التكوينات المكانية بناءً على المحفزات المتغيرة الناتجة عن الإجراءات البيئية و / أو البشرية. يجب فحص سيناريوهات التحسين مادياً وتنظيماً لتطوير نظام لديه القدرة على استيعاب التكيف المكاني. من الأمثلة على ذلك أنه في أي يوم عمل معين ، يستخدم خمسة وعشرون عاملاً فقط مساحة مكتبية مصممة لاستيعاب أربعين موظفاً. هل يمكن تحسين المساحة المادية بالوسائل الحركية لاستخدام الموارد المادية الضرورية فقط في أي وقت ، مع تعظيم ما هو متاح؟ الأمثلة الكلاسيكية لهذا النوع من التحسين المكاني شائعة في أماكن مثل مراكز المؤتمرات وقاعات الولائم وصلات الألعاب الرياضية المدرسية.

< الشكل02:سمارت جلاس انترناشيونال ، سمارت جلاس.



< الشكل03:ديفيد فيشر ، العمارة الديناميكية - البرج الدوار



يمكن تعريف التصميم متعدد الوظائف على أنه كيف يمكن للأشياء المعمارية المادية المنقولة أن تشترك في مساحة مادية مشتركة لتوفير وسائل لتعدد الاستخدامات.

البنية الأساسية. يمكن أن توفر هذه الأنظمة تكوينات مختلفة يتم تسهيلها ومحدودة بواسطة البنية التحتية. تنشأ تطبيقات جديدة في التحسين المكاني من خلال معالجة كيفية احتلال الكائنات القابلة للتحويل ديناميكياً مساحة مادية محددة مسبقاً. قد تتراوح التطبيقات من إعادة التنظيم الداخلية متعددة الاستخدامات إلى قابلية التحويل الكاملة للهيكل استجابةً لمشاكل الموقع والبرنامج غير المتوقعة. من المهم أن نفهم أن التطبيقات في التحسين المكاني لا يجب أن تقتصر على المساحات الداخلية ذات التكوينات الخارجية الثابتة. يشير كرونبرغ إلى أنه من خلال تطبيق مثل هذه الأنظمة ، "يمكننا أيضاً استكشاف كيف يمكن للأشياء في البيئة المبنية أن توجد مادياً فقط عند الضرورة وتختفي أو تتحول عندما لا تكون ضرورية وظيفياً."²⁰

< الشكل02

هناك إمكانيات كبيرة للتطبيقات التي تنشأ من فهم ما يفعله الفضاء المعماري أو الكائن حالياً وكيف يمكنه القيام بذلك بشكل أفضل. بمعنى آخر ، يجب أن يأخذ المصممون تصميمهم موجوداً ويسألون كيف يمكن معالجة مشكلات الخصوصية والاحتياجات العامة ديناميكياً أثناء تحسين المشاركة المكانية بشكل متزامن. تشمل القضايا الأخرى ذات الصلة التي يجب معالجتها ، التحكم الصوتي والمرئي. على سبيل المثال ، قد يكون لكل شخص في مكان ما رغبات مختلفة في مشاهدة الأنشطة والمشاركة فيها في نفس البيئة. يمكن تعزيز هذه الرغبات بشكل كبير من خلال القدرة الديناميكية للمساحة على تحسين شكلها لمعالجة القضايا المتعلقة بالخصوصية والتواصل بين الناس. يجب أن يتمتع الشخص أيضاً بالقدرة على تحسين اتصاله الشخصي ديناميكياً بأصوات المنزل أو مكان العمل ، بغض النظر عما إذا كان هذا الاتصال بجهاز تلفزيون أو محادثة عامل مجاور. تستلزم أيضاً الاعتبارات المرئية والصوتية أيضاً تغييرات التكوين المادي التي تحتاج إلى تحسين مكانياً. سواء كانت المشكلة تتعلق بجدران التقسيم أو اتجاه كرسي أو طاولة أو مكتب ، فمن المهم فهم مجموعة شاملة من الاعتبارات الإنسانية واستيعابها بالإضافة إلى التحسين المكاني الأكثر واقعية للمساحة.

< الشكل03

يمكن تعريف التصميم متعدد الوظائف على أنه كيف يمكن للأشياء المعمارية المادية المنقولة أن تشترك في مساحة مادية مشتركة لتوفير وسائل لتعدد الاستخدامات. تعتبر الأنظمة القائمة على المكونات ، وبالتالي قابلة للنشر والتوصيل والإنتاج ، مناسبة بشكل مثالي لاستيعاب الاحتياجات المتغيرة والاستجابة لها. في كل مكان حولنا ، نجد تصميمات متعددة الوظائف في المنتجات التي تتراوح من أجهزة فردية مثل الهاتف أو الكاميرا أو كاميرا الفيديو ، إلى طابعة الكل في واحد ، وآلة التصوير ، والفاكس ، إلى رأس دس مع العديد من الإعدادات المختلفة. ومع ذلك ، فإن المناقشة المعمارية المكانية الحالية تقتصر على معالجة المساحات أحادية الوظيفة المليئة بالعناصر أحادية الوظيفة على الرغم من ذلك في التكوينات الفعلية هذا

يمكن العثور على أكبر ثروة من التجارب مع التصميم متعدد الوظائف على النطاق الداخلي.

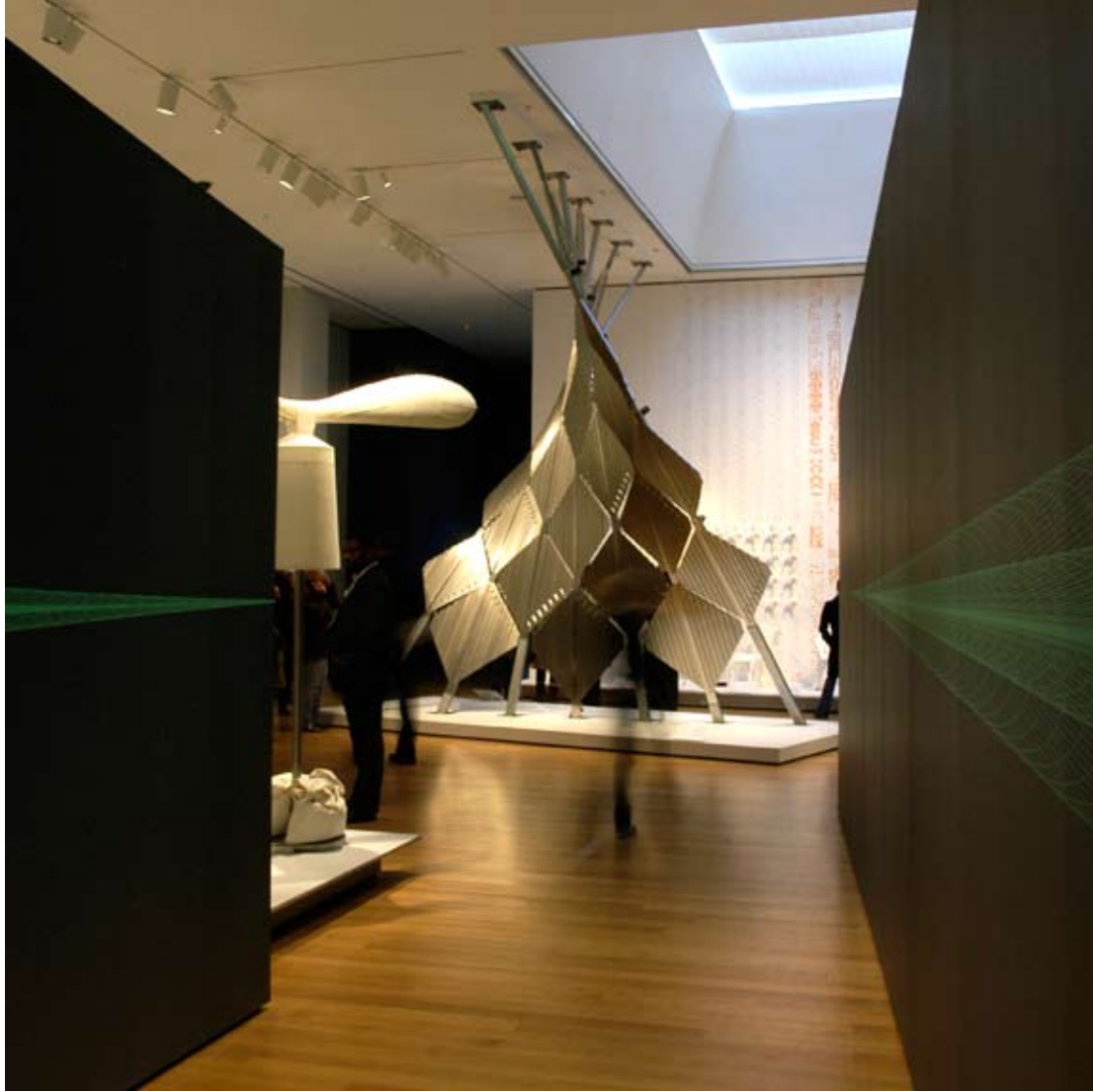
ليس عادة كيف نستخدم بيئتنا. يجب أن تحدد الأنشطة التي نقوم بها في المساحات تكويناتها ، ويجب أن تكون هذه التغييرات سريعة ومكانية بما يكفي لاستيعاب وتحسين المتطلبات المكانية الخاصة. يستخدم المطبخ في المنزل فقط لإعداد الطعام لساعات قليلة من اليوم ومع ذلك يستخدم أيضاً للمناقشات وتناول الطعام ومشاهدة التلفاز وما إلى ذلك ؛ ومع ذلك ، فإنه عادة لا يستوعب مثل هذه الأنشطة بشكل جيد للغاية ويمكن تصميمه لتعزيز هذه الأنشطة. قد تستخدم غرفة المعيشة في المنزل أحياناً كمكان للتجمع للعديد من الأشخاص أو للزوجين أو لشخص واحد فقط ، ويمكن أن تتمحور كل حالة من هذه المواقف حول أنشطة مختلفة تماماً تتراوح من مشاهدة فيلم (مع احتياجات خاصة للإضاءة أو الصوتيات) للعب لعبة أو قراءة كتاب. لكل موقف احتياجات مكانية وبصرية وصوتية مختلفة تماماً. في بيئة العمل ، نجد أيضاً أن هناك العديد من الاحتياجات المختلفة لتصميم متعدد الوظائف لاستيعاب مجموعة واسعة من الأنشطة التي قد تشمل شخصاً واحداً أو مجموعة كاملة. لا يجب أن نفكر فقط في الكيفية التي يمكن أن تستوعب بها المساحة مثل هذه المجموعة من الأنشطة والأشخاص ولكن أيضاً تصميم المرنة في نسيج المبنى. في مساحة العمل ، يمكننا التفكير في كيفية توسيع الغرفة أو تقلصها إذا كان هناك شخص واحد أو العديد من الأشخاص يستخدمون المساحة أو كيف يمكن أن تتحول الجدران للسماح للعديد من الغرف الأصغر لتصبح غرفة واحدة. في التصميم المعماري ، من المعروف على نطاق واسع أن تغييرات المستوى في كل من الأرضية والسقف يمكن استخدامها لتقسيم المساحات نفسياً. يمكن أن تصبح الغرفة أكثر حميمية مع سقف منخفض يضبط أيضاً الإضاءة والصوتيات دون تغيير طريقة ترتيب الجدران. يمكن أن تحتوي الجدران أيضاً على نوافذ قابلة للتعديل لتوفير اتصال متغير بالخارج اعتماداً على عدد الأشخاص في الفضاء ورغباتهم المتعلقة بالبيئة المتغيرة بالخارج.

< الشكل 04

في حين أن التصميم متعدد الوظائف شائع في العديد من المساحات ، إلا أنه يتم تحقيقه عادةً من خلال مقياس الأثاث كنظام ثانوي. يمكن العثور على أكبر ثروة من التجارب مع التصميم متعدد الوظائف على النطاق الداخلي. هناك العديد من الأمثلة الحركية في الهندسة المعمارية ، من غرف المستشفيات التي تحتوي على أقسام مؤقتة ، إلى الحواجز في بيئة العمل ، إلى الأثاث في المنزل الذي يمكن أن ينهار ويطوى. ومع ذلك ، يبدو أن مثل هذه البيئات تميل إلى الاستخدام فقط إذا كانت سهلة بما يكفي لإعادة تكوينها بسرعة من قبل شخص واحد. عادةً ما تكون هذه التطبيقات مدفوعة باحتياجات عملية للخصوصية بدلاً من أي حاجة إنسانية للتعريف المكاني من حيث الحالة المزاجية أو الصوتيات أو الإضاءة.

< الشكل 04: خيمينيز لاي ، وحدة الكنائس.





المهندسون المعماريون بارعون جداً في تطوير حلول للاستجابة السياقية بالإضافة إلى قابلية التكيف المرنة ، ولكن نادراً ما يتم دمج الاثنين في نظام واحد يعمل داخل مبانينا.

مناطق داخلية قابلة للتعديل تشمل تكوينات الأرضية والسقف بالإضافة إلى متطلبات المكتب والرفوف التقليدية. تسمح هذه البيئات بمجموعة شاملة من التحكم في الإضاءة والصوتيات بالإضافة إلى التخزين والخصوصية والتصرف المكاني. تأخذ هذه البيئات الصغيرة في الاعتبار أيضاً المساحات الإيجابية والسلبية التي تم إنشاؤها بواسطة حدودها والتي تؤثر على تخطيط المكتب بالكامل بطريقة ديناميكية. يمكننا بسهولة تحديد تطبيقات التصميم متعدد الاستخدامات على نطاق المساحات الداخلية عندما نفحص بعناية كيفية استخدام المساحة فعلياً على أساس قصير المدى على مدار اليوم.

< الشكل 05

يمكن تصنيف التكيف السياقي في الهندسة المعمارية إلى ثلاثة مجالات: الشكل والنشاط والأنماط المناخية. لقد تطرقنا بالفعل إلى أنماط النشاط المذكورة أعلاه فيما يتعلق بأنظمة التحسين المكاني والتصميم متعدد الوظائف ، ومع ذلك يجب علينا أن نفكر بنفس القدر في القدرة على التكيف من حيث الشكل والمناخ. على الرغم من أن الحلول الحركية في الهندسة المعمارية كانت موجودة بشكل أو بآخر منذ البداية ، تكمن نقطة اهتمام كبيرة اليوم في فهم كيف يمكن لهذه الأنظمة أن تسهل القدرة على التكيف من حيث الظروف البيئية السياقية وقابلية مثل هذه الظروف في ظل المواقف الحضرية الديناميكية. عادةً ما تكون الاستجابة لـ "استجابة البنية السياقية" حالة ثابتة أولية مع عدم القدرة على الديناميكية المستقبلية ؛ تم تصميم العمارة لتكون ثابتة مع عقلية مقياس واحد يناسب الجميع. المهندسون المعماريون بارعون جداً في تطوير حلول للاستجابة السياقية بالإضافة إلى قابلية التكيف المرنة ، ولكن نادراً ما يتم دمج الاثنين في نظام واحد يعمل داخل مبانينا. عادةً ما يتم تفسير التكيف السياقي على أنه استجابة للبيئة المعمارية المحيطة من حيث الأنواع والأنماط ، وإذا كان يمتد إلى الظروف البيئية ، فإنه يتم تعيينه كحل دائم. ²¹فيما يتعلق بالقضايا الرسمية للسياق ، في بيئة حضرية كثيفة ، يتم تشييد المباني وهدمها ، وتغيير أنماط حركة المرور والدوران ، والوصول إلى تغيرات ضوء النهار ، وتعديل تيارات الرياح ، وما إلى ذلك. يجب أن تتمتع مبانينا بالقدرة الداخلية على التكيف مع هذه التغييرات طويلة المدى التي تحدث بمرور الوقت. في بيئاتنا الحضرية ، يتم خلق قدرة السياقات على التطور من خلال الاستجابة فقط للسياق التاريخي أو العامي. من المؤكد أن مثل هذه القضايا السياقية ليست ثابتة ، ولكن غالباً ما يكون لها أطر زمنية طويلة بشكل غير محسوس للتغيير. يبدو أن تحديد الأولويات غير المسؤول للاستجابة السياقية ، كما هو موضح أعلاه ، يحدث بغض النظر عما إذا كان ، على سبيل المثال ، إن تطوير الإسكان في الصحراء مناسب للظروف المناخية أو ما إذا كانت المواد أو العمالة التي تم استخدامها في الأصل للعمارة السياقية لا تزال متوفرة. غالباً ما تؤكد العمارة السياقية بشكل ضيق استمرارية الحاضر مع الماضي ونادراً ما تمتد إلى المستقبل بطريقة ديناميكية قصيرة المدى. التكيف السياقي ، من ناحية أخرى

غالباً ما يتم التعامل مع التغييرات في ظروف الموقع من خلال الإضافة السطحية لظلال النوافذ أو المناظر الطبيعية وليس من خلال الهندسة المعمارية نفسها.

اليد ، تحافظ على روابطها مع الماضي لأنها تتحول إلى المستقبل ، حيث يمتد سياق المنزل إلى ما هو أبعد من مجرد المكونات المادية التي تشكل الهيكل الفعلي.

الظروف البيئية ديناميكية فيما يتعلق باتجاهات الطقس الموسمية والبيئة المعمارية المحيطة. فيما يتعلق بالاحتباس الحراري والبيئة الطبيعية ، نحتاج إلى تحدي أفكارنا حول السياق مع المباني القابلة للتكيف التي تتخذ نهجاً أكثر شمولاً للسياق من تلك المصممة فقط لاحتزام بنية المباني التاريخية الموجودة بالفعل في منطقة ما. في المناطق المعرضة للأعاصير ، نرى صوراً في أخبار أصحاب المنازل وهم يركبون نوافذهم للاستعداد للعاصفة ، وفي يوم حار نرى النوافذ والأبواب تُفتح للسماح بالتهوية الطبيعية. المباني في المواقف الأكثر تطرفاً مشكوك فيها إلى نطاقات قصوى في الطقس ، ومع ذلك فهي عادة ما تكون ثابتة للغاية من حيث استجابتها لنطاقاتها من حيث الأنظمة الداخلية ومن حيث استجابتها للسياق المتغير. غالباً ما يتم التعامل مع التغييرات في ظروف الموقع من خلال الإضافة السطحية لظلال النوافذ أو المناظر الطبيعية وليس من خلال الهندسة المعمارية نفسها. لا يمكن التنبؤ بمثل هذه التغييرات إلا إلى حد تحدده القوانين واللوائح ويجب التعامل معها بما يتجاوز هذه المعلمات بطريقة ديناميكية مدمجة في الهيكل نفسه. جهود الصناعة والبحث تتحرك بسرعة إلى هذا المجال. يشير بيسلي إلى أن "النهج الشائع هو زيادة المباني ذات القدرة الحركية ، مما يسمح للمباني بتغيير شكلها المادي استجابةً للظروف المناخية". لا يمكن التنبؤ بمثل هذه التغييرات إلا إلى حد تحدده القوانين واللوائح ويجب التعامل معها بما يتجاوز هذه المعلمات بطريقة ديناميكية مدمجة في الهيكل نفسه. جهود الصناعة والبحث تتحرك بسرعة إلى هذا المجال. يشير بيسلي إلى أن "النهج الشائع هو زيادة المباني ذات القدرة الحركية ، مما يسمح للمباني بتغيير شكلها المادي استجابةً للظروف المناخية". لا يمكن التنبؤ بمثل هذه التغييرات إلا إلى حد تحدده القوانين واللوائح ويجب التعامل معها بما يتجاوز هذه المعلمات بطريقة ديناميكية مدمجة في الهيكل نفسه. جهود الصناعة والبحث تتحرك بسرعة إلى هذا المجال. يشير بيسلي إلى أن "النهج الشائع هو زيادة المباني ذات القدرة الحركية ، مما يسمح للمباني بتغيير شكلها المادي استجابةً للظروف المناخية".²² يوضح براون ذلك جيداً في أن "القضايا البيئية والاستدامة تعيد تقديم أهمية التفاعل المعماري المناسب مع البيئة المحلية والعالمية التي تم بناؤها فيها."²³ يعد استخدام الطبيعة كمثل للتصميم جزءاً من الإستراتيجية العامة ، خاصة مع أدائها وعملها. يقترح هوبرمان استخدام التقليد الحيوي باعتباره "وسيلة عملية لبناء الهياكل أو تطوير المنتجات التي يمكن أن تغير الحجم والشكل من أجل الحصول على بعض الفوائد الهيكلية ، أو السبب."²⁴ يقترح المهندس نوردنسون أنه إذا صمم المعماريون مبنى مثل الجسم ، فسيكون له نظام من العظام والعضلات والأوتار ودماع يعرف كيفية الاستجابة. "إذا كان بإمكان المبنى تغيير وضعه ، وشد عضلاته واستعداد نفسه ضد الرياح ، فيمكن حرفياً قطع كتلته الهيكلية إلى النصف."²⁵

< الشكل 06

< الشكل 07

يمكن للهندسة المعمارية المتنقلة أن تتخذ مجموعة متنوعة من المقاييس ، بدءاً من المباني الصغيرة الفردية.

أسباب سياسية لأن الناس قد يتشردون بسبب الكوارث البيئية والكوارث التي من صنع الإنسان ، ولأن التكنولوجيا تسمح بقدر أكبر من التنقل. ومع ذلك ، لا يتم بالضرورة تنفيذ جميع المباني المتنقلة لأسباب سلبية. يجب أن نأخذ في الاعتبار مثال كبار السن الذين يغادرون منازلهم سنوياً في المناخات الباردة للتوجه جنوباً لأشهر الشتاء في بيوت متنقلة. نجد أيضاً العديد من التطبيقات في تصميم المعارض والمعارض ، والاحتفاظ ، حيث يرتبط التنقل بعمر معماري محدد مسبقاً. المعارض العالمية هي مثال رائع للمباني المتنقلة بالكامل: تم إنشاء مدينة صغيرة بمباني مؤقتة كوسيلة لعرض التطورات في بلدان معينة لعدد من الأشهر ، ثم يتم تفكيك المباني وإما تخزينها أو إعادة إدخالها إلى موطنها الأصلي البلدان وإعادة تجميعها. نرى أيضاً العديد من الأمثلة المتنوعة للهندسة المعمارية المتنقلة في مناطق الحرب للمخيمات أو المستشفيات ، وفي أي مكان هناك حاجة أكبر لمساحة النشاط أكثر مما يمكن للهندسة المعمارية الدائمة تسهيله ، كما هو الحال في المدارس والسجون. أقامت الحفلات الموسيقية في الهواء الطلق ومعارض الشوارع هياكل البيع التي تستوعب المبيعات وإعداد الطعام ، وإنشاء مناظر شوارع حضرية صغيرة ومؤقتة ، وهو مثال يمكن تمديده إلى حفلة الباب الخلفي لكرة القدم الجامعية بعد ظهر يوم السبت حيث تكون المجتمعات المعمارية (غالباً ما تكون متطورة في تنظيمها الذاتي) أقيمت حول المركبات في ساحة انتظار مفتوحة. يمكن للهندسة المعمارية المتنقلة أن تتخذ مجموعة متنوعة من المقاييس ، بدءاً من المباني بأكملها إلى العبوات الصغيرة الفردية. يمكن أن يكون لهندسة المعارض فترة حياة قصيرة الأمد ثابتة للغاية تتراوح من عدد من الأسابيع إلى الأشهر. يمكن أن يمتد عمر المباني المؤقتة مثل المباني الملحقة بالمدارس إلى سنوات حتى تحل محلها المرافق المناسبة. غالباً ما تتمتع أجنحة الموسيقى بعمر افتراضي كامل في مكان واحد في غضون ساعات فقط. في كل نوع من هذه الأنواع لدينا احتياجات مختلفة من حيث تجميع الهياكل والدقة المعمارية المطلوبة. غالباً ما تكون دورة الحياة هي العامل المحدد الأكثر أهمية لمتطلبات المبنى من حيث الإضاءة والأداء الحراري والصوتيات وحتى العزل المائي. بينما تستند هذه العوامل بشكل أساسي إلى الاستخدام الوظيفي ، فإن دورة الحياة غالباً ما تحدد ما إذا كان هناك توافق عالمي يسمح بعوامل غير معروفة يمكن للهياكل المؤقتة التكيف معها بسهولة. كما تم تصميم معمارية الهاتف المحمول وتنفيذها لمجموعة متنوعة من دورات الحياة ،

الهيكل الحركية المضمنة هي أنظمة موجودة داخل كل معماري أكبر في موقع ثابت. تتمثل الوظيفة الأساسية للهيكل الحركية المضمنة في التحكم في النظام أو المبنى المعماري الأكبر ، استجابة للتغيير.

طرق ووسائل الحركة الحركية

يجب أن تراعي الحلول في الهندسة الحركية بالتوازي طرق ووسائل قابلية التشغيل. من المهم فهم وتوضيح الاختلافات بين طرق ووسائل النظام الهيكلي الحركي. يمكن فهم "الطرق" على أنها الطرق الحركية التي تؤدي من خلالها ، وقد تشمل الطي والانزلاق والتوسيع والانكماش والتحويل في كل من الحجم والشكل. يمكن فهم "الوسائل" على أنها قوة دافعة للتشغيل وقد تشمل أنظمة بضغط الهواء أو مواد كيميائية أو مغناطيسية أو أنظمة كهربائية. يجب أن تعمل الطرق والوسائل في انسجام للسماح للعنصر بأن يعتبر حركياً حقاً. عادةً ما تتكون المساحات القابلة للتكيف المذهلة حقاً من عدد من الطرق والوسائل المختلفة التي لديها القدرة على العمل في كل من التفرد وكذلك في انسجام للسماح بمستويات مختلفة من الحركة الحركية والاستجابة.

يصف هذا القسم الطرق التي يمكن بها تصنيف أنظمة ميكانيكية معينة من خلال فحص التفاصيل المتعلقة بالنظام العام وتفاصيل الحركة الميكانيكية التي تستخدمها. في القسم الأخير ، سوف نستكشف الطرق المختلفة التي ستصبح بها هذه الأنظمة الحركية في المستقبل القريب أكثر شمولية ، وتأثر بالنماذج البيولوجية ، وكيف ستعمل على نطاق صغير جداً. ومع ذلك ، من وجهة نظر مقبولة على نطاق واسع (داخل المجتمع المعماري) ومن وجهة نظر ميكانيكية صارمة ، يواصل المبتكرون المعاصرون مثل تشاك هوبرمان وسانتياغو كالاترافا إثبات أن الكلمة الأخيرة لم يتم التحدث عنها بعد حول التنفيذ الحركي الجديد في الهندسة المعمارية. يجب على مصممي الأنظمة الحركية والعمارة الحركية أن يركزوا انتباههم في هذا المجال على الثروة الهائلة من الموارد التي تراكمت على مدى قرون عديدة من الهندسة. أفضل نهج هنا هو فهم وتقدير ما هو موجود من حيث

الحركات الميكانيكية وتعلم كيفية الجمع بينها لتناسب الرؤية المعمارية. نصف هنا ثلاثة أنماط أساسية للأنظمة الحركية على نطاق معماري: أنظمة مدمجة وقابلة للنشر وديناميكية. ببساطة ، تعد الأنظمة المدمجة جزءاً لا يتجزأ وضرورياً من المبنى بأكمله. تسمح الأنظمة القابلة للنشر بالقدرة الكامنة في المبنى بأكمله أيضاً ، ولكنها تسمح أيضاً بالتفكيك وإعادة البناء ، مما يوفر التنقل ، بدلاً من الحركة ، داخل هيكل ثابت. الهياكل الديناميكية هي الأكثر شيوعاً ، وعادة ما تكون أنظمة أصغر داخل ، ولكنها ليست بالضرورة مكونات أو أنظمة متكاملة للمبنى الأكبر. كل فئة من هذه الفئات ليست متنافية ومن الشائع جداً أن يكون لديك أنظمة حركية ديناميكية (على سبيل المثال ، أقسام متحركة ومكونات أثاث) داخل مبنى يحتوي أيضاً على نظام حركي مضمن (مثل الأساس الذي يمكنه تكيف المبنى بأكمله مع الظروف الزلزالية). فيما يتعلق بسباق هذا الكتاب ، تقتزن الأنظمة المضمنة دائماً بالتحكم الحسابي ، بينما نادراً ما تكون الأنظمة القابلة للنشر موجودة حالياً ، والأنظمة الديناميكية هي تلك الأنظمة الحركية بشكل صارم تاريخياً ولكنها أصبحت الآن مؤتمتة وذكية بشكل متزايد.

الهيكل الحركية المضمنة هي أنظمة موجودة داخل كل معماري أكبر في موقع ثابت. تتمثل الوظيفة الأساسية للهيكل الحركية المضمنة في التحكم في النظام أو المبنى المعماري الأكبر ، استجابة للتغيير. غالباً ما تحل الأنظمة المدمجة محل الأنظمة الأخرى المستخدمة للتحكم في المبنى ككل من حيث القدرة على التكيف مع الظروف البيئية الخارجية. مثال على ذلك هو الاستجابة للظروف الزلزالية والرياح المتغيرة. يمكن للمرء أيضاً أن يفكر في هذه الأنظمة على أنها تحتوي على عدد من العناصر الأصغر ، إلى جانب منطق ذكي لأداء الإجراء الذي يمكن أن يسمح للنظام بأكمله بتغيير شكله. باستخدام هذه الطريقة ، من الممكن رؤية كيف يمكن لهذه العناصر التي تعمل في انسجام عبر طيف مساحة أو كائن في الفضاء أن تعرض سلوكاً تكيفياً تعاونياً. الهياكل الحركية المضمنة التي لها تاريخ في مجال التحكم النشط ، هي الأكثر تطوراً من بين الأنماط الحركية الثلاثة وهي الأسهل في تصور وفهم كيفية تطبيق تطبيقاتها على القضايا الواقعية. على سبيل المثال ، تم تطوير العديد من الأنظمة في مجال التحكم في الزلازل بشكل كبير في إنشاء المباني التي يمكن أن تتكيف بنشاط في الزلازل. تقع مثل هذه الأنظمة في قلب مصطلح "التمعدن السريع" الذي صاغه بكمينستر فولر ، والذي يشرح كيف يمكننا حرفياً قطع قدر هائل من الهياكل الزائدة من مبانينا عندما يكون هناك نظام تحكم نشط متأصل في المبنى. هي الأنماط الحركية الثلاثة الأكثر تطوراً وهي الأسهل في تصور وفهم كيفية تم تطوير العديد من الأنظمة في مجال التحكم في الزلازل بشكل كبير في إنشاء المباني التي يمكن أن تتكيف بنشاط في الزلازل. تقع مثل هذه الأنظمة في قلب مصطلح "التمعدن السريع" الذي صاغه بكمينستر فولر ، والذي يشرح كيف يمكننا حرفياً قطع قدر هائل من الهياكل الزائدة من مبانينا عندما يكون هناك نظام تحكم نشط متأصل في المبنى.26 من خلال الهندسة المعمارية الثابتة ، يجب علينا عادةً المبالغة في هندسة مبانينا لمراعاة سيناريوهات أسوأ حالات الفشل الإنشائي.

من الواضح أن الهياكل الحركية الديناميكية هي الفئة الأكثر تمييزاً للأنظمة الحركية في الهندسة المعمارية. توجد الهياكل الحركية الديناميكية أيضاً داخل كل معماري أكبر ولكنها تعمل بشكل مستقل فيما يتعلق بالتحكم في السياق الأكبر.

آفاق الحركية هندسة معمارية

لقد بدأنا في رؤية النظام المرجعي الذي نستخدمه كأساس لتحويل مفهوم التصميم من نموذج الآلة إلى النموذج العضوي. يقول غاري براون ، "النظرية العضوية تنبثق من الطبيعة ، وهي بيئة تمتلك أنماطاً تطويرية لها رمز أساسي وبرنامج متواصل حيث تكون المعلومات مترابطة استراتيجياً لإنتاج أشكال من النمو واستراتيجيات السلوك ، وتحسين كل نمط معين للوضع السياقي." ²⁷ أدى انتشار النظم العضوية على نظرية أنظمة الماكينة إلى تغيير النموذج المفاهيمي الذي نطبقه من أجل فهم بيئتنا ، وبالتالي تصميم بيئتنا. النموذج العضوي تقدمي: التدفقات البرنامجية ، التدفقات ، والإيقاعات تولد باستمرار أنماطاً إستراتيجية داخل البيئة ، والتي تولد باستمرار أنماطاً إستراتيجية كأشكال مؤقتة مؤقتة من خلال تقاربها وتباعدها. ضع في اعتبارك الماء ، على سبيل المثال: تنشأ ظاهرة مدهشة ، لا تفاجئ بمدى غرابة سلوكها ، ولكن في مدى شيوعتها ؛ حيث تنشأ طبيعتها الديناميكية من قدرة لا تصدق على التكيف مع القوى. ²⁸ في سياق الحاجة المعمارية ، تعتبر سمة القدرة على التكيف مع الاحتياجات والبيئات المتغيرة أمراً بالغ الأهمية في المجتمع المعاصر. يشير طومسون ، "من الواضح أن التكيف هو مفتاح البقاء البيولوجي بعيد المدى." ²⁹

تقليد الطبيعة ، الموصوف بمزيد من التفصيل في الفصل الخامس ، هو في الأساس نظام يليب الحاجة الواقعية من خلال محاكاة الطبيعة. في النباتات ، تسمى الحركات التكيفية الانتوائيات. توجه ضوئي هو استجابة للضوء ، وجاذبية الأرض ، واستجابة للجاذبية ، والتوجه المائي ، والاستجابة للماء ، وما إلى ذلك. تتحقق الحركات المضبوطة للعناصر الحركية للحشرات والأسماك والحيوانات والبشر بشكل أساسي من خلال العمل العضلي. الشكل الأكثر قابلية للتطبيق للخواص الحركية في الكائنات الحية هو "الحركة" ، والتي يتم تعريفها بالحركة عبر البيئة

توجد الهياكل الحركية القابلة للنشر عادةً في مكان مؤقت ويمكن نقلها بسهولة. تمتلك الهياكل الحركية القابلة للنشر القدرة الكاملة على بنائها وتفكيكها في الاتجاه المعاكس. توجد الكثير من السواقي

المعاصرة في هذا المجال ، على سبيل المثال في تصميم المعارض ، حيث كانت قاعات المؤتمرات الكبيرة نقطة انطلاق للتصميم المبتكر. هذا الابتكار مدفوع إلى حد كبير بالحاجة إلى تجميع وتفكيك الأقسام المعمارية الكبيرة والمقاعد والإضاءة وهياكل الصوت بسهولة وسرعة. عادة ما يتم وضعها على شاحات ونقلها إلى المعرض التالي حيث يتم إعادة تجميعها مرة أخرى لعرض آخر. حتى في الآونة الأخيرة ، أنفقت

الحفلات الموسيقية الكبيرة نسبة كبيرة من ميزانيتها على خشبة المسرح ووضعت تصميمات لديها إمكانية النشر وإعادة التجميع. يتم تجميع مجموعات المرحلة هذه إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى أسطول صغير من الشاحنات التي يمكن أيضاً نقلها دولياً عبر حاويات الشحن. بصرف النظر عن احتياجات التصميم الحديثة هذه ، فإن العمارة القابلة للنشر لها جذورها في أنواع المساكن البدوية التي يجب أن تكون خفيفة الوزن

ومتينة وكذلك سرعة التجميع والتفكيك. تمثل الخيمة كل هذه السمات ولا تزال تحظى بشعبية في العصر الحديث. تتراوح الخيام المعاصرة من خيام التخيم المتطورة التي تكون أكثر ديمومة ومقاومة للماء ومقاومة للرياح ، إلى الأشكال الأخرى الموجودة في الملاجئ التي يمكن نشرها في غضون دقائق. هذه الأنواع من الهياكل ليست مصنوعة من أقمشة مختلفة ولكنها تتكون من إطارات فضاء هيكلية مغطاة

بالقماش. بصرف النظر عن احتياجات التصميم الحديثة هذه ، فإن العمارة القابلة للنشر لها جذورها في أنواع المساكن البدوية التي يجب أن تكون خفيفة الوزن ومتينة وكذلك سرعة التجميع والتفكيك. تمثل الخيمة كل هذه السمات ولا تزال تحظى بشعبية في العصر الحديث. تتراوح الخيام المعاصرة من خيام التخيم المتطورة التي تكون أكثر ديمومة ومقاومة للماء ومقاومة للرياح ، إلى الأشكال الأخرى الموجودة في

الملاجئ التي يمكن نشرها في غضون دقائق. هذه الأنواع من الهياكل ليست مصنوعة من أقمشة مختلفة ولكنها تتكون من إطارات فضاء هيكلية مغطاة بالقماش. بصرف النظر عن احتياجات التصميم الحديثة هذه ، فإن العمارة القابلة للنشر لها جذورها في أنواع المساكن البدوية التي يجب أن تكون خفيفة الوزن ومتينة وكذلك سرعة التجميع والتفكيك. تمثل الخيمة كل هذه السمات ولا تزال تحظى بشعبية في العصر

الحديث. تتراوح الخيام المعاصرة من خيام التخيم المتطورة التي تكون أكثر ديمومة ومقاومة للماء ومقاومة للرياح ، إلى الأشكال الأخرى الموجودة في الملاجئ التي يمكن نشرها في غضون دقائق. هذه الأنواع من الهياكل ليست مصنوعة من أقمشة مختلفة ولكنها تتكون من إطارات فضاء هيكلية مغطاة بالقماش. تمثل الخيمة كل هذه السمات ولا تزال تحظى بشعبية في العصر الحديث. تتراوح الخيام المعاصرة من خيام

التخيم المتطورة التي تكون أكثر ديمومة ومقاومة للماء ومقاومة للرياح ، إلى الأشكال الأخرى الموجودة في الملاجئ التي يمكن نشرها في غضون دقائق. هذه الأنواع من الهياكل ليست مصنوعة من أقمشة مختلفة ولكنها تتكون من إطارات فضاء هيكلية مغطاة بالقماش. تمثل الخيمة كل هذه السمات ولا تزال تحظى بشعبية في العصر الحديث. تتراوح الخيام المعاصرة من خيام التخيم المتطورة التي تكون أكثر

ديمومة ومقاومة للماء ومقاومة للرياح ، إلى الأشكال الأخرى الموجودة في الملاجئ التي يمكن نشرها في غضون دقائق. هذه الأنواع من الهياكل ليست مصنوعة من أقمشة مختلفة ولكنها تتكون من إطارات فضاء هيكلية مغطاة بالقماش.

من الواضح أن الهياكل الحركية الديناميكية هي الفئة الأكثر تمييزاً للأنظمة الحركية في الهندسة المعمارية. توجد الهياكل الحركية الديناميكية أيضاً داخل كل معماري أكبر ولكنها تعمل بشكل مستقل فيما يتعلق بالتحكم في السياق الأكبر. يمكن اعتبار الأنظمة

الأساسية الشائعة مثل الأبواب والنوافذ والمصاعد والسلالم المتحركة أنظمة حركية ديناميكية. يمكننا توسيع هذه القائمة لتشمل العناصر الأقل شيوعاً مثل الأرفف القابلة للسحب والسلالم القابلة للطي والأسرة القابلة للطي وعناصر الأثاث الديناميكية الأخرى. يمكن

تصنيف الهياكل الحركية الديناميكية على أنها أنظمة حركية متنقلة وقابلة للتحويل وتزايدية. ستشمل الأنظمة المتنقلة جميع الأنواع التي يمكن نقلها فعلياً داخل مساحة معمارية إلى موقع مختلف. الهياكل القابلة للتحويل هي تلك التي يمكن أن تتغير لتتخذ تكوينات مكانية

مختلفة ويمكن استخدامها لتوفير المساحة أو الاحتياجات التفاعلية. يمكن إضافة الأنظمة الإضافية أو طرحها ، مثل قطع Lego ، لإنشاء مجموعة أكبر من الأجزاء المنفصلة. كل فئة من هذه الفئات ليست حصرية وغالباً ما نرى عناصر تدرجية وتحويلية. الأنظمة الديناميكية

محدودة بالخيال فقط ويستمر إنشاؤها مع تغير اتجاهات المعيشة وظهور احتياجات جديدة. في حين أن هذه الأنظمة لا تؤثر على الكل المعماري ، إلا أنها غالباً ما تكون مدمجة أو مخفية داخل الكل المعماري لأسباب تتعلق بالتحسين المكاني. كل فئة من هذه الفئات ليست حصرية وغالباً ما نرى عناصر تدرجية وتحويلية.

الأنظمة الديناميكية محدودة بالخيال فقط ويستمر إنشاؤها مع تغير اتجاهات المعيشة وظهور احتياجات جديدة. في حين أن هذه الأنظمة لا تؤثر على الكل المعماري ، إلا أنها غالباً ما تكون مدمجة أو مخفية داخل الكل المعماري لأسباب تتعلق بالتحسين المكاني. كل فئة من هذه الفئات ليست حصرية وغالباً ما نرى عناصر تدرجية وتحويلية.

الأنظمة الديناميكية محدودة بالخيال فقط ويستمر إنشاؤها مع تغير اتجاهات المعيشة وظهور احتياجات جديدة. في حين أن هذه الأنظمة لا تؤثر على الكل المعماري ، إلا أنها غالباً ما تكون مدمجة أو مخفية داخل الكل المعماري لأسباب تتعلق بالتحسين المكاني.

قد يتغير الشكل ببطء شديد من خلال التطور ، بشكل معتدل من خلال عمليات النمو والانحلال ، وبسرعة كبيرة عن طريق العمل العضلي الداخلي أو الهيدروليكي أو الهوائي.

من أي وسيط (هواء ، ماء ، تربة ، إلخ) بحكم القدرات الحركية والحركية الخاضعة للرقابة الخاصة بالكيان.³⁰ هناك ثلاثة أجهزة بيولوجية لحركة المبادرة ، وهي الهدبية والعضلية والهيدروليكية. قد يتغير الشكل ببطء شديد من خلال التطور ، بشكل معتدل من خلال عمليات النمو والانحلال ، وبسرعة كبيرة عن طريق العمل العضلي الداخلي أو الهيدروليكي أو الهوائي. النمو المذكور هنا فقط من حيث التغييرات المحلية ؛ النمو ضروري في أشكال الحياة العليا لأنه من المستحيل على أحد الوالدين إنتاج نسل بحجمه الخاص. غالباً ما يسير النمو جنباً إلى جنب مع التغيير النسبي ويتضمن أحياناً التحول أو التحول ، حيث لا يوجد تشابه مادي بين الوالد والنسل. ومع ذلك ، هناك استثناء لعملية النمو ، كما يشير زوك ، "يمكن العثور عليها في أشكال الحياة ذات الخلية المفردة المنخفضة حيث تنمو الخلية بمقدار ضئيل فقط قبل الانقسام لتعيد إنتاج نفسها بالحجم الكامل تقريباً".³¹ يمكن أن يؤثر تبني المفهوم العضوي على الميكانيكي في الطريقة التي نرى بها بالفعل. يقلل العضوي من تأثير الحتمية ويؤكد البرنامجي. كما يوضح براون ، "التغيير في العالم الميكانيكي دوري ، لكن لا يوجد تطور ، تتكرر العوامل باستمرار مع نتائج محددة ؛ النموذج العضوي إنمائي ومتبادل: إنه يحاكي الحياة ، والحياة نفسها هي الحركة ؛ عندما تتوقف الحركة ، تتوقف الحياة."³²

إن مماس النموذج العضوي للتكيف الحركي هو المجموعة العميقة من التطورات في المواد الجديدة. ستثبت الطبيعة الخاصة للمواد أنها واعدة للغاية للتقدم في مجال العمارة التفاعلية نتيجة للتقنيات الجديدة التي توفر رؤية للآليات الطبيعية المجهرية والتقدم في تصنيع الأجزاء الحركية عالية الجودة. على نفس المنوال ، من المهم عدم التغاضي عن الهياكل والأنظمة التي يتم استكشافها على مستويات أصغر ، مثل مقياس النانو. تعد تقنية النانو مجالاً جديداً للبحث يعتمد على التحكم في المادة على مقياس أصغر من ميكرومتر واحد ، بالإضافة إلى تصنيع الأجهزة على نفس مقياس الطول. ربما يكون مجال التكنولوجيا الحيوية أكثر صلة بمناقشة العمارة التفاعلية. هذه المنطقة هي التكامل المنطقي للوظائف البيولوجية والدقة النانوية. ستم مناقشة المواد الجديدة والتكنولوجيا الحيوية بمزيد من التفصيل في الفصل الخامس.

< الشكل 08

ترسم السيناريوهات أعلاه عالماً لدينا فيه ثروة من إمكانات الحركة ، وهو عالم يمكن فيه للمساحات والأشياء أن تتحرك وتتحول لتسهيل العديد من المواقف المتغيرة ، بدءاً من السياق والبيئي إلى البرنامج. من الواضح أن الخطوة التالية ، إذا كانت لدينا كل هذه الإمكانيات للتغيير ، هي أن يكون لدينا طريقة لإخبار هذه الأنظمة بموعد وكيفية التحرك بمفردها. عندما يتم الجمع بين الحركة وحساب

< الشكل 08: مايكل فوكس وحدات الطاقة.



< الشكل 09: مايكل فوكس المعالجات الدقيقة للواجهة التفاعلية.



يمكن أن تمتد قدراتنا على استخدام الخواص الحركية في الهندسة المعمارية اليوم إلى ما هو أبعد مما كان ممكناً في السابق. ومع ذلك ، لن يتحقق التقدم إلا عندما يتم التعامل مع الهياكل الحركية ليس بشكل أساسي أو فردي ، ولكن كمكون أساسي لنظام معماري أكبر.

الاستشعار والتحكم ، لدينا شيء مشابه لجسم الإنسان. يمكن العثور على حدود التصميم الحركي في كيفية قيام مثل هذه الروابط مع تقنيات الاستشعار والأتمتة بتعزيز ابتكارات التصميم الجديدة. يمكن أن تمتد قدراتنا على استخدام الخواص الحركية في الهندسة المعمارية اليوم إلى ما هو أبعد مما كان ممكناً في السابق. التقدم ، ومع ذلك ، لن يتحقق إلا عندما يتم التعامل مع الهياكل الحركية ليس في المقام الأول أو بشكل فردي ، ولكن كجزء لا يتجزأ من نظام معماري أكبر. في عالم اليوم المترابط حسابياً حيث يكون التواصل أمراً بالغ الأهمية ، من المفارقات أن نلاحظ أنه على الرغم من أن العديد من الأشياء في بيئتنا المعمارية تمتلك الآن القدرة الحسابية لفهم الظروف المتغيرة ، إلا أنها لا تمتلك القدرة التكنولوجية المناسبة للاستجابة لها جسدياً بشكل مناسب. يتم حالياً إحراز تقدم نحو إنشاء عالم مادة حسابية وحركية في كل مكان حقاً. تتضمن العمارة التفاعلية كلاً من المشاركة المتزامنة للخواص الحركية والحسابات المضمنة. إن الجمع بين هذه الأنظمة الحركية والقائمة على الحساب سيسمح للبيئة بالقدرة على إعادة تشكيل نفسها للأتمتة التغيير المادي للاستجابة والتفاعل والتكيف والتفاعل.

< الشكل 09

- 1 ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل 2. (لندن: سيون برس، 2003).
- 2 ديليزوك وروجر هـ. كلارك، العمارة الحركية. (نيويورك: فان نوستران رينولد ، 1970).
- 3 K. terzidis، صيغة معبرة: نهج مفاهيمي للتصميم الحسابي. (لندن: سيون برس ، 2003).
- 4 ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل 2. (لندن: سيون برس، 2003).
- 5 K. terzidis، صيغة معبرة: نهج مفاهيمي للتصميم الحسابي. (لندن: سيون برس ، 2003).
- 6 تشنغ آن بان وتايشينغ جينغ. "استكشاف التصميم الحركي المستند إلى الاستشعار من أجل الهندسة المعمارية سريعة الاستجابة." ورقة مقدمة في وقائع caaDrIa 2008 ، شيانغ ماي ، تايلاند ، 2008. an Pan and taysheng Jeng .cheng-
- 7 "استكشاف التصميم الحركي المستند إلى الاستشعار من أجل الهندسة المعمارية سريعة الاستجابة." ورقة مقدمة في وقائع caaDrIa 2008 ، شيانغ ماي ، تايلاند ، 2008. كريستوفر الكسندر ، "من مجموعة من القوى إلى نموذج." في الكائن من صنع الإنسان ، حرره كريس دييونا. (نيويورك: جورج برازيلر ، إنك ، 1966). ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل 2. (لندن: سيون برس ، 2003).
- 8 لايل بروسين ، "المكان والعائلة - العمارة الأصلية في غانا". في العمارة العالمية 4 ، نورويتش ، أد. جون جوليوس (نيويورك: مطبعة فاينغ ، 1967).
- 9 غاري براون ، "مقدمة." في البيئات القابلة للنقل 2 ، محرر. روبرت كرونينبورغ ، جوزيف ليم ، وونغ يون تشي (لندن: سيون برس ، 2002).
- 10 ه. ويلسون ، "المقهى: الفضاء البوهيمي المطلق" في مألوف بشكل غريب ، محرر. بوردون آي كير ، ج. بيفارو ، ورينديل ، ج. (لندن ، روتليدج ، 1996). ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل 2 (لندن: سيون برس ، 2003).
- 11 ديليزوك، تقنيات جديدة: هندسة معمارية جديدة (نيويورك: فان نوستران رينولد ، 1995).
- 12 رينولدز ، برايان . مقتطفات من مقابلة مع مايكل فوكس لتوثيق الثقافة الفائقة للوسائط المتعددة" ، كولومبوس أوهايو ، فبراير 2002. /interview/interview01.html http://www.mafox.net
- 13 هابنريش هيرتل هيكل - شكل - حركة (نيويورك: شركة رينولد للنشر ، 1966). ديليو زوك، تقنيات جديدة: هندسة معمارية جديدة. (نيويورك: فان نوستران رينولد ، 1995).
- 14 كابرأ، المساحات الحضرية القاسية ، العمارة الحية ، (htm) /2006/07/16/stories/2006071600080700. (http://www.thehindu.com/mag
- 15 K. terzidis، الشكل التعبيري: نهج مفاهيمي للتصميم الحسابي (لندن: سيون برس ، 2003).
- 16 هوبيرمان ، تشاك ، (convertable) /2007/07/13 http://www.pingmag.jp (هندسة معمارية/)
- 17 غاري براون ، "مقدمة." في البيئات القابلة للنقل 2 ، محرر. روبرت كرونينبورغ ، جوزيف ليم ، وونغ يون تشي (لندن: سيون برس ، 2002).
- 18 ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل 2. (لندن: سيون برس ، 2003).
- 19 ص. كرونينبورغ، البيئات القابلة للنقل: أوراق من المؤتمر الدولي للهندسة المعمارية المحمولة (لندن: سيون برس ، 1997). S. hirosue ، J. ruxton ، M. trankle ، P. Beesley و
- 20 ج. تيرنر ، محرران، البنى المستجيبة: تقنيات خفية (كامبريدج وأونتاريو كندا: المطبعة المعمارية على ضفاف النهري ، 2006).
- 21 غاري براون ، "مقدمة." في البيئات القابلة للنقل 2 ، محرر. روبرت كرونينبورغ ، جوزيف ليم ، وونغ يون تشي (لندن: سيون برس ، 2002). تشاك هوبيرمان ، (http://www.pingmag)
- 22 / transformable architecture / jp / 2007/07/13
- 23 سينثيا ديفيدسون ، "جاي نوردنسون ، تشاك هوبيرمان ، ماهاديف رامان: ثلاثة مهندسين (يجلسون حول الحديث) ، أي العمارة (1955): 50-55.
- 24 توني روبين هندسة معمارية جديدة. (نيو هيفن ، ط م: مطبعة جامعة ييل ، 1996).
- 25 غاري براون ، "مقدمة." في البيئات القابلة للنقل 2 ، محرر. روبرت كرونينبورغ ، جوزيف ليم ، وونغ يون تشي (لندن: سيون برس ، 2002). لازلو موهولي ناجي وبول ثيوبالد. الرؤية في الحركة (شيكاغو: بول ثيوبالد وشركاه ، 1947). دارسي طومسون ، النمو والشكل، المجلدات 1 و 2 ، الطبعة الثانية. (كامبريدج ، إنجلترا: مطبعة جامعة كامبريدج ، 1963).
- 26 هابنريش هيرتل هيكل - شكل - حركة (نيويورك: شركة رينولد للنشر ، 1966). ديليو زوك، تقنيات جديدة: هندسة معمارية جديدة. (نيويورك: فان نوستران رينولد ، 1995).

الاتجاهات المضمنة حساب

إن البيئية الحركية بدون الحساب مثل الجسم بدون دماغ: غير قادر على الحركة. لإعادة صياغة ما قاله غي نوردنسون ، الحساب ، بمعنى ما ، هو الدماغ الذي يمكنه التحكم في سلوك الحركة. الحوسبة المضمنة (ec) ، في سياق العمارة التفاعلية ، هي نظام مدمج حرفياً في المبنى ولديه القدرة على جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها للتحكم في سلوك العمارة المادية الفعلية. في مظهرها المادي ، يمكن اختزال ec إلى امتلاك مجموعة من المستشعرات (مجمعات المعلومات) والمعالجات (المنطق الحسابي للتفسير). ec مهم ليس فقط في استشعار التغيير في البيئة ، ولكن أيضاً في التحكم في الاستجابة لهذا التغيير. الهدف من هذا الفصل هو تحديد كل من المعنى التاريخي والمعاصر لماهية البيئة ، وكذلك أنواع الأنظمة التي يتم بناؤها حالياً ومتابعتها.

< التين. 1

حتى هذه اللحظة ، أوضحنا بعض الأساليب والمنطق وراء الطريقة التي تتكيف بها الأنظمة الحركية وتتفاعل معها. إذا وصف المرء الوسائل التي يمكن من خلالها لجسم الإنسان أن يتفاعل مع ما يحيط به ، فيمكن للمرء أن يقول إن الجسم يتكون من عدد من الأجزاء الحركية المختلفة التي لديها القدرة على التحكم فيها بواسطة نواة عصبية. يمكن وصف العمارة التفاعلية بنفس الطريقة. كان من الممكن كتابة هذا الكتاب باستخدام نهج "أعلى لأسفل" ، حيث يصف أولاً المنطق الكامن وراء التفسير ثم الوسائل الحركية لتنفيذ الأوامر ، ولكن هذالان يصف بدقة التطورات الحالية في Ia. بكل بساطة ، تم تطوير النموذج الميكانيكي جيداً ، في حين يمكن وصف النموذج الحسابي بأنه لا يزال في مهده.

البيئة الحركية بدون الحساب تشبه أجسد بلا دماغ: غير قادر على الحركة.

تؤثر بشكل مباشر على الأشياء أو الفراغات. نظراً لحقيقة أنه تم إنشاء العديد من المشاريع بناءً على هذه الأفكار ، فلدينا الآن فهم جيد إلى حد ما لما تم إنجازه والقيود والقدرات الخاصة بهذه الأنظمة. ec هو موضوع هائل ومنطقة تتكشف بسرعة ذات إمكانيات غير معروفة فيما يتعلق بالهندسة المعمارية. من ناحية ، كما تم وصفه سابقاً ، يتم إقران ec بالآلية الميكانيكية لتسهيل التكيف. هذه هي الساحة حيث تكمن معظم المشاريع المبنية في هذا الكتاب. من ناحية أخرى ، بدأ ec في تسهيل التحول النموذجي من الميكانيكي إلى البيولوجي. التغيير في العالم الميكانيكي هو دوري ، ولكن لا يوجد تطور ، حيث تتكرر العوامل باستمرار مع نتائج محددة ؛ النموذج العضوي إنمائي ومتبادل: إنه يحاكي الحياة. تنبثق النظرية العضوية من الطبيعة ، بيئة تمتلك أنماطاً تطويرية تنتج أشكالاً من النمو واستراتيجيات السلوك ، مما يؤدي إلى تحسين كل نمط معين للوضع السياقي. "انتشار النموذج العضوي بدأ في تغيير النموذج المفاهيمي الذي نطبقه من أجل فهم بيئتنا ، وبالتالي ، التصميم في بيئتنا."²

من أجل فهم التعليم الاقتصادي في سياق ما نحن عليه اليوم والتطورات التي يتم إحرازها ، من المهم أن نفهم كيف وصلنا إلى هنا. إن تاريخ EC من حيث صلته بالعمارة والفضاء معقد ، حيث يستمر مساره في نسج طريقه بين متطلبات المجتمع على الهندسة المعمارية والتكنولوجيا المتاحة في أي وقت. لعبت كل من هذه القوى دوراً محورياً في تشكيل الطرق التي طورنا بها ومواصلة تطوير المساحات بالذكاء ، وتمكينهم من التمتع بالقدرة على التفاعل. يرتبط التحول الذهني الذي حدث في مستخدم الفضاء ارتباطاً جوهرياً بتطورات الذكاء في الفضاء.³

تتبع أصول البيئة الاقتصادية من الحاجة إلى حل المشكلات العملية المتعلقة بالتحكم في الأنظمة المعمارية البيئية ، وتم تحسينها مع التطورات التكنولوجية. في الخمسينيات من القرن الماضي ، مدفوعة باقتصاد البناء المزدهر ، أصبحت المباني التجارية الكبيرة شائعة ، وظهرت حاجة جديدة لتبسيط ضوابط الأنظمة في هذه الهياكل التجارية. في هذا الوقت ، تم تعريف المستخدمين أيضاً بأول أجهزة التحكم عن بعد ؛ بدأت هذه في ترك انطباع في أذهان المستخدمين ووضع معيار للتلاعب والسيطرة على الأشياء. كانت الستينيات تدور حول زيادة فهم احتياجات المستخدمين للتحكم في الفضاء والأنظمة البيئية ، واستخدام التكنولوجيا الجديدة للتبسيط

حساب مضمن. في سياق العمارة التفاعلية ، هو نظام مدمج حرفياً في المبنى لديه القدرة على جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها للتحكم في سلوك العمارة المادية الفعلية ، (EC)

هذه الضوابط. في القطاع التجاري ، تم تطوير تطورات تكنولوجية جديدة في مجالات تسجيل أو تسجيل معلمات الفضاء التي سمحت بتسجيل درجة الحرارة وتدفق الهواء والضغط وغيرها من الظروف. أصبحت المباني أكثر وعياً بالأنظمة والأنشطة التي تسكنها. خلال السبعينيات من القرن الماضي ، تم دفع ec مرة أخرى إلى مستوى آخر من التطوير من خلال أهداف المستخدم الواقعية المتمثلة في تقليل تكلفة الطاقة واستهلاكها ، وظهرت حاجة جديدة لإدارة أنظمة البناء بشكل أكثر كفاءة ، وأصبحت أشكال جديدة من ضوابط البناء مستخدمة على نطاق واسع. في نهاية سبعينيات القرن الماضي ، طورت شركة آبل اختراعاً جديداً ، وهو الكمبيوتر الشخصي ، والذي سبباً في وضع معايير جديدة للتحكم في الفضاء.

في الثمانينيات ، بدأ المستخدمون في فهم قوة الحوسبة وكيف يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على أنشطتهم اليومية وتعززها. في هذا الوقت ، بدأت الأجهزة الإلكترونية الأصغر حجماً والأكثر تكلفة في الظهور تجارياً. سمحت تقنيات التصنيع للمعالجات الدقيقة أن تنمو بشكل متزايد أصغر وأخص وأكثر قوة. سمح ظهور الكمبيوتر الشخصي للمستخدمين بمزيد من التحكم في أجهزة وأنظمة معينة. بدلاً من إنشاء نظام كامل من عناصر التحكم لإدارة الكائنات الفردية ، يمكن للمستخدم التحكم في العديد من الأنظمة المختلفة من خلال واجهة رسومية بسيطة واحدة.⁵

استلزم ظهور واجهات المستخدم الرسومية الجديدة هذه للتحكم في البرامج والأجهزة طريقة موحدة لبرمجتها. في أواخر الثمانينيات ، طور ميرجم Hypercard لماكنتوش ، مما يسمح ببرمجة التطبيقات بطريقة موجهة للكائنات من خلال واجهة الرسوم بدلاً من واجهة سطر الأوامر. بعد ذلك بوقت قصير ، أصبح هذا البرنامج متاحاً على نطاق واسع لسوق المستهلك العام لأول مرة ، ويمكن للمبرمجين لأول مرة من إنشاء تطبيقات بسيطة.⁶

من حيث الحوسبة المضمنة ، شهدت التسعينيات فقرة هائلة إلى الأمام في كل من عقلية المستخدمين والتقنيات الناشئة الجديدة. في الماضي ، كان المستخدمون قد أشاروا إلى التحكم في الأنظمة في الفضاء باسم "الأتمتة" ، وكان لهذا المصطلح العديد من الدلالات السلبية ، من بينها الافتقار إلى تحكم البشر والقدرة على إجراء تغييرات أثناء الطيران. شهدت التسعينيات تحولاً في عقلية المستخدم ، والتي تأثرت إلى حد كبير ببرامج الكمبيوتر الجديدة والواجهات ، من التفكير في عناصر التحكم باعتبارها معالجات آلية ثابتة إلى عناصر تحكم ذكية. أراد المستخدمون نوعاً جديداً من التحكم لديه القدرة على تغيير استجابته اعتماداً على المدخلات التي تم تقديمها. على غرار العقود السابقة ، أدى الاستخدام الواسع للتكنولوجيا الناشئة إلى زيادة تطوير القدرة على الحساب للتحكم في شبكات الأجهزة. في هذا الوقت ، بدأ استخدام الإنترنت على نطاق واسع ،

نظراً لتقدم التكنولوجيا وأصبحت أجهزة الكمبيوتر أصغر حجماً وأرخص ثمناً، فإننا نرى أنه لدينا الآن القدرة على التفكير في الفضاء على أنه منظم في شبكة حسابية.

والتأكيد على أهمية هذه الشبكات. أصبح الإنترنت أيضاً يفهم على أنه منصة محتملة لشبكات الأنشطة والأجهزة على حدٍ سواء. أصبحت الأجهزة الحاسوبية أيضاً أصغر حجماً وأقل تكلفة، وهذا بدوره يعني أنه تم تضمين المزيد منها في المنتجات والأجهزة اليومية. في نفس الوقت تقريباً، أصبحت التقنية الكامنة وراء تصنيع أجهزة الاستشعار وأجهزة الإدخال التي يمكن توصيلها بأجهزة الكمبيوتر والمعالجات الدقيقة الجديدة هذه أيضاً أصغر حجماً وأرخص تكلفة. استمرت هذه الاتجاهات في عقلية المستخدمين والتقدم في التكنولوجيا حتى يومنا هذا وولدت مجالاً جديداً للتحكم الحسابي يُعرف باسم الحوسبة في كل مكان.⁷

< التين، 2.

تتمتع هذه الشبكات الجديدة المنتشرة في كل مكان بالقدرة على الفهم المادي لكيفية استخدامنا للفضاء، وتفسير هذه البيانات، والاستجابة لهذه البيانات بطرق تفاعلية. نظراً لتقدم التكنولوجيا وأصبحت أجهزة الكمبيوتر أصغر حجماً وأرخص ثمناً، فإننا نرى أن لدينا الآن القدرة على التفكير في الفضاء على أنه منظم في شبكة حسابية. يمكن أن تحتوي الكائنات على كل من المنطق الأساسي والأجهزة للسماح لها بأن تكون جيدة للغاية في تنفيذ المهام المحددة التي كان من المفترض القيام بها أثناء الربط الشبكي في وقت واحد في كل جماعي يمكن التحكم فيه من خلال منطق شامل. دور فكرة الحساب في كل مكان حول تضمين الأجهزة والبرامج ومعالجات المعلومات والذكاء المشفر في جميع جوانب حياتنا. تم تصميم الحوسبة الشاملة في الأصل في أواخر الثمانينيات في مركز أبحاث زيروكس بالو ألتو بواسطة مارك وايزر وتم وصفها لأول مرة في ورقة بعنوان "الحوسبة في كل مكان # 1". تنبأت هذه الورقة بأن أجهزة الكمبيوتر كما نعرفها - شاشات العرض وأجهزة سطح المكتب ووحدات الإدخال - ستتغير في المستقبل حيث تصبح المكونات نفسها أرخص وأصغر وأكثر قوة بشكل متزايد. إن التطورات في التكنولوجيا التي تنطوي عليها الأجهزة ستحرر الحساب من مفاهيمنا الحالية عن ماهية أجهزة الكمبيوتر، وتسمح لأجهزة الكمبيوتر والطريقة التي نستخدمها بها للتطور عندما تصبح جزءاً لا يتجزأ من النسيج المادي لمحيطنا اليومي. ستمتد الأشياء العادية، من الأثاث إلى مكونات وأنظمة البناء، بالقدرة على الإحساس بالمعلومات ومعالجتها، وفي النهاية تشكيل تجربتنا.⁸

كما يتضح من هذه المقدمة الموجزة، لا يزال التعليم البيئي قيد التطوير؛ فهم ما هو ممكن، ومدى مقدار الذكاء الذي يمكن دمجه في بيئتنا غير معروف. في المستقبل، ستندمج أجهزة الكمبيوتر بشكل جوهري في حياتنا إلى الحد الذي سنصمم فيه الأشياء والأنظمة وبيئتنا المعمارية حول قدرات البيئية الإلكترونية، وليس العكس. السبب الرئيسي

في المستقبل ، ستصبح أجهزة الكمبيوتر متكامل جوهريا في حياتنا إلى الحد الذي سنصمم فيه الأشياء والأنظمة وبيئاتنا المعمارية حول قدرات EC ، وليس العكس.

أن البيئة الإلكترونية مثيرة للغاية لدرجة أننا لا نستطيع أن نفهم تماماً تداعيات التنمية المستقبلية. هناك ثلاثة أنماط تطوير حسائية ذات صلة بأنواع جديدة من العمارة. وتشمل هذه قانون مور وقانون ميتكالف وعمليات التحفيز الذاتي.

من المعايير المعروفة لقياس معدل التقدم التكنولوجي للكمبيوتر قانون مور ، الذي ينص على أن عدد الترانزستورات التي يمكن وضعها على شريحة سيستمر في التضاعف كل عامين تقريباً ، وستتكلف ذاكرة الكمبيوتر نصف هذا المبلغ ، بينما تشغل نصف المساحة. اعتماداً على الوقت المضاعف المستخدم في الحسابات ، قد يعني هذا زيادة تصل إلى مائة ضعف في عدد الترانزستور لكل شريحة خلال عقد من الزمن. تستخدم خارطة طريق تكنولوجيا صناعة أشباه الموصلات فترة مضاعفة مدتها ثلاث سنوات للمعالجات الدقيقة ، مما يؤدي إلى زيادة قدرها عشرة أضعاف في العقد المقبل. أصبح إنشاء شبكات المعلومات هو الدافع الجديد وراء تطوير الأجهزة الحسائية.

ينص قانون Metcalfe على أن فائدة الشبكة تزداد كمرعب من عدد مستخدميها. في حين أن الافتراض بأن القيمة تنمو تربيعياً مع نمو عدد الأعضاء قد ثبت خطأ كارثياً باعتباره ملخصاً عاماً شاملاً للشبكات من خلال طفرة الإنترنت في أواخر التسعينيات ، كان Metcalfe محقاً تماماً في الإشارة إلى أن قيمة نمو الشبكة بشكل أسرع من حجمها من الناحية الخطية. تمهد هذه النظرية الطريق لافتراض أن شبكات كاملة من أجهزة الاستشعار والميكانيكا والرموز ستصبح جزءاً من بيئتنا اليومية. عالم الهندسة المعمارية اللاسلكية على وشك أن يصبح ميسور التكلفة وفعال وموحد.

التطور الثالث المؤثر هو عمليات التحفيز الذاتي. يمكن تعريف عمليات التحفيز الذاتي على أنها ناتج التفاعل نفسه هو المحفز لتفاعله الخاص. في السياق هنا ، تصف هذه العمليات كيفية تسارع وتيرة التغيير التكنولوجي لأن أجهزة الكمبيوتر وغيرها من المصنوعات الحسائية أصبحت الآن قادرة على المساعدة في تطوير مكونات ومنتجات جديدة ومحسنة. يتم استخدام برامج الكمبيوتر لتصميم أجهزة أفضل ، على سبيل المثال. بعبارة أخرى ، العملية "تحفيز تلقائي" حيث تساعد الآلات الذكية في بناء آلات أكثر ذكاءً. تتبع جذور EC من الحاجة إلى حل المطالب الاجتماعية لإدارة النظام البراغمة إلى جانب التطورات المستمرة في التكنولوجيا. شكل الثبات ذهاباً وإياباً بين هاتين القوتين المشهد الحالي لـ EC.

ربما يمكن البحث الأكثر قابلية للتطبيق الذي يمكن الاعتماد عليه في تصميم الأنظمة الذكية في مجال دراسة تسمى بحث التحكم النشط، والتي تركز على استخدام التحكم النشط لتعديل السلوك الهيكلي في المبنى.

بحوث التحكم النشط

ربما يمكن البحث الأكثر قابلية للتطبيق الذي يمكن الاعتماد عليه في تصميم الأنظمة الذكية في مجال دراسة تسمى بحث التحكم النشط، والذي يركز على استخدام التحكم النشط لتعديل السلوك الهيكلي في المبنى. يمكن استخدام هذا التحسين لتقوية أو تقوية هيكل معين اعتماداً على الطلبات المتغيرة على النظام. تشكل أحمال الرياح والظروف الزلزالية والأحمال الحية (الأشخاص) والأحمال الميكانيكية وحتى درجة الحرارة تعقيد المتغيرات المتغيرة التي تواجه المباني على أساس دائم التغيير. تم بالفعل تنفيذ عدد من المشاريع التي تشمل الاستجابة لاهتزازات الرياح، والمخاطر البيئية، والظروف الزلزالية، وما إلى ذلك. أنظمة التحكم النشطة هي الهياكل التي تتأثر بجهاز مفاعل خارجياً، لتغيير الاستجابة. بعبارة عامة، "تنشيط القوة الخارجية يعتمد على قياس الاضطراب الخارجي / أو الاستجابة الهيكلية. يتم استخدام المستشعرات لأغراض القياس، وبمساعدة أجهزة الكمبيوتر، تعمل الإشارة الرقمية على تنشيط القوة الخارجية المطلوبة. تم استخدام مزيج من هاتين الطريقتين للتحكم الهيكلي لتطوير طرق التحكم الهجينة، لتحقيق متطلبات التحكم الصارمة."⁹

من بين جميع أنواع الحوسبة المضمنة، تمتلك أبحاث التحكم النشط التاريخ الأكثر شمولاً، لأنه من الأسهل فهم كيفية إضافة أجهزة الكمبيوتر أو الذكاء إلى نظام لحل التغييرات البيئية الواقعية البحتة (على الرغم من عدم إمكانية التنبؤ بها في كثير من الأحيان). تم استخدام هذه الأنظمة بنجاح في العديد من المباني الكبيرة الواقعة في مواقع معرضة للرياح الشديدة أو الزلازل. يمكن لهذه الهياكل الخاضعة للرقابة النشطة تعديل خصائصها الفيزيائية لتصبح إما أكثر صلابة أو أكثر مرونة كما هو مبرمج مسبقاً.

تشتمل تقنية التحكم النشط على أنظمة عزل القاعدة الزلزالية، والمخمدات الجماعية السلبية (المضبوطة) وأجهزة تبديد الطاقة للمباني والهياكل الأخرى، وأنظمة عزل الأرضيات الزلزالية للمساحات الحرجة التي تحتوي على أجهزة كمبيوتر أو معدات طبية. تم بالفعل تنفيذ العديد من الأنظمة المطورة في هذا المجال في المباني والمعدات الفعلية. أحد الأمثلة المعمارية الأولى هو مركز سيتيكورب، الذي صممه LeMessurier في عام 1979 في مدينة نيويورك، وتم تشييده باستخدام وزن خرساني يبلغ 400 طن، "مثبت كتلة التناغم". يجلس هذا الوزن الهائل على زلاجات دوارة متعددة ويمكنه التحرك بحرية عبر عوارض حديدية على شكل I في نظام إحداثيات xy. تقوم سلسلة من أجهزة الاستشعار المتصلة بالزوايا الأربع للمبنى بمراقبة مقدار قوة الرياح التي يتم تطبيقها على المبنى في أي وقت. يأخذ الكمبيوتر هذه البيانات ويصدر أوامر تتسبب في تحريك الثقل الموازن الضخم ببطء وتنشيط حركة التآرجح في الجزء العلوي من المبنى. في السنوات الأخيرة،

عادة في أنظمة التحكم النشطة هناك قدر كبير من شوك النظام التي تتحكم في قدر هائل بنفس القدر من التعقيدات الهيكلية.

استخدمت العديد من المباني والهياكل المخدات الجماعية ، ومعظمها من الأبراج ، ولكن أيضاً الجسور والمنشآت الأخرى.

عادة في أنظمة التحكم النشطة ، هناك قدر كبير من عدم اليقين في النظام الذي يتحكم في قدر هائل بنفس القدر من التعقيدات الهيكلية. الفكرة هي استخدام العديد من الأعضاء ، سواء كانت كبلات كأوتار نشطة أو هيدروليكي مثل العضلات ، لتوفير التحكم من خلال استجابة محددة للغاية لقمع القوى. النقطة المهمة هي أن كل جهاز تشغيل فردي يتم التحكم فيه بواسطة وحدة تحكم لا مركزية على المستوى المحلي. يعتمد هذا النموذج من التحديد والتحكم اللامركزي على الشبكات العصبية ويبسط تنفيذ خوارزمية التحكم. اللامركزية هي مفهوم نظرية الأنظمة الذي يستخدم أيضاً لوصف الظواهر السياسية والاقتصادية وغيرها من الظواهر حيث كلما كان النظام أكثر لامركزية ، زاد اعتماده على العلاقات الجانبية ، وقل قدرته على الاعتماد على القيادة أو القوة. لقد تم تبنيه على نطاق واسع من قبل علوم الكمبيوتر وتمت مناقشته (ومناقشته) كوصف لعمل الإنترنت. فيما يتعلق بالمناقشة هنا ، فإن اللامركزية مهمة من حيث السيطرة ومقاومة الفشل. يمكن تطبيق لامركزية التحكم على الأنظمة التي تحتوي على عدد كبير من أجهزة الاستشعار والمشغلات لتجنب اختناقات الاتصالات والمعالجة ، وتصميم وحدة التحكم العالمية غير المرنة. يظهر التنفيذ المبسط على أساس اللامركزية واعداداً كبيراً من حيث متانة النظام والحدوى الاقتصادية. على الرغم من أنه في النظام اللامركزي لا يوجد عادة هيكل تحكم مركزي يملئ كيف يجب أن تتصرف الأجزاء الفردية من النظام ، فإن التفاعلات المحلية بين الأنظمة المنفصلة غالباً ما تؤدي إلى ظهور السلوك العالمي. معظم التطبيقات المعمارية ليست ذاتية التنظيم ولا تتمتع بوظائف ذكاء عالية المستوى من قدرات اتخاذ القرار الإرشادية والرمزية. ومع ذلك ، فإن معظم التطبيقات تظهر سلوكاً يعتمد على وظائف الذكاء منخفضة المستوى للاستجابة التلقائية والتواصل. عندما يستجيب عنصر معماري كبير لعامل واحد ، يمكن أن يكون النظام المركزي فعالاً في تنفيذ أمر لعامل واحد ، ولكن عندما يكون هناك العديد من المحفزات غير المعروفة ، فإن الذكاء اللامركزي هو الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع الاستشعار والاستجابة. كلما كان النظام أكثر لامركزية ، زاد اعتماده على العلاقات الجانبية ، وقل قدرته على الاعتماد على الأوامر الإجمالية. ومع ذلك ، تظهر سلوكاً يعتمد على وظائف الذكاء منخفضة المستوى للاستجابة التلقائية والتواصل. عندما يستجيب عنصر معماري كبير لعامل واحد ، يمكن أن يكون النظام المركزي فعالاً في تنفيذ أمر لعامل واحد ، ولكن عندما يكون هناك العديد من المحفزات غير المعروفة ، فإن الذكاء اللامركزي هو الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع الاستشعار والاستجابة. كلما كان النظام أكثر لامركزية ، زاد اعتماده على العلاقات الجانبية ، وقل قدرته على الاعتماد على الأوامر الإجمالية. ومع ذلك ، تظهر سلوكاً يعتمد على وظائف الذكاء منخفضة المستوى للاستجابة التلقائية والتواصل. عندما يستجيب عنصر معماري كبير لعامل واحد ، يمكن أن يكون النظام المركزي فعالاً في تنفيذ أمر لعامل واحد ، ولكن عندما يكون هناك العديد من المحفزات غير المعروفة ، فإن الذكاء اللامركزي هو الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع الاستشعار والاستجابة. كلما كان النظام أكثر لامركزية ، زاد اعتماده على العلاقات الجانبية ، وقل قدرته على الاعتماد على الأوامر الإجمالية. ومع ذلك ، تظهر سلوكاً يعتمد على وظائف الذكاء منخفضة المستوى للاستجابة التلقائية والتواصل. عندما يستجيب عنصر معماري كبير لعامل واحد ، يمكن أن يكون النظام المركزي فعالاً في تنفيذ أمر لعامل واحد ، ولكن عندما يكون هناك العديد من المحفزات غير المعروفة ، فإن الذكاء اللامركزي هو الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع الاستشعار والاستجابة. كلما كان النظام أكثر لامركزية ، زاد اعتماده على العلاقات الجانبية ، وقل قدرته على الاعتماد على الأوامر الإجمالية.

الاقوى من خلال نظام يتعلم التكيف يمكن أن يجعل المباني أكثر راحة وأماناً وإنتاجية ، فضلاً عن كونها أكثر كفاءة وبالتالي أقل تكلفة في التشغيل.

التحكم التكيفي

التحكم التكيفي هو مصطلح شامل للاستراتيجيات التي تتكون من تطوير التحكم للأنظمة غير المستقرة بطبيعتها ، وغالباً ما يكون مزيجاً هجيناً من الأنظمة النشطة والسلبية. أثبتت هذه الأنظمة أنها تتعلم في ثلاثة أو أربعة إعدادات مستخدم فقط ما هي أقل إعدادات الطاقة المقبولة. توجد سوابق عديدة بالفعل في القطاع التجاري ، حيث أثبتت المراقبة التكيفية أنها تعود بفوائد اقتصادية في ظل ظروف تشغيل واقعية. بدمج كاشفات درجة الحرارة أو منظمات الحرارة ، يمكن للنظام أن يستجيب للظروف البيئية المختلفة. في الأيام الباردة ، يمكن تشغيل التدفئة ، مما يمنع أنابيب المياه في الدور العلوي أو المرآب من التجمد ، وفي الأيام الحارة ، يمكن فتح النوافذ الآلية. يمكن جدولة البرامج المحددة بوقت لأداء إجراءات معينة في أوقات منتظمة في أيام محددة من الأسبوع ،

< التين.3

بينما يبدو أن بعض التطبيقات الحديثة الأكثر إثارة للاهتمام التي تظهر في التحكم التكيفي هي تلك القائمة على سلوكيات المستخدمين داخل بيئة المنزل ، فإن المنطقة أكثر تطوراً في الصناعات التحويلية. يُعد التحكم التكيفي في التصنيع ، المطبق تجارياً ، أحد أحدث التقنيات التي ظهرت في مجال الأجهزة والتحكم. توفر طرق التحكم التكيفية وسيلة لإحداث ثورة في كفاءة المصنع والعملية ، ووقت الاستجابة ، والربحية من خلال السماح بتنظيم عملية من خلال شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي القائم على القواعد ، دون تدخل بشري. يمكن أن تعمل أدوات التحكم التكيفية في المبنى على تحسين كل شيء بدءاً من السلامة من الحرائق وحتى حلول أنظمة الأمان وحتى كفاءة الطاقة. التحسين من خلال نظام يتعلم التكيف يمكن أن يجعل المباني أكثر راحة وأماناً وإنتاجية ، فضلاً عن كونها أكثر كفاءة وبالتالي تشغيلها أقل تكلفة. يمكن أن يحسن التحكم التكيفي أداء المبنى عن طريق التكيف تلقائياً مع التقلبات في الأنظمة الميكانيكية ، وضبط الأحمال ، والتكيف مع التغيرات الموسمية في البيئات المتغيرة ، مع تقليل الأخطاء في نفس الوقت.

كل يوم أصبحت أجهزة الكمبيوتر أكثر اندماجاً في المباني التي نستخدمها والمساحات التي نسكنها. في الآونة الأخيرة ، تحولت المعالجات وأجهزة الاستشعار من النظر بدقة إلى الظروف البيئية خارج المبنى والجوانب القائمة على الأداء للمبنى لتشمل التنبؤ والتفاعل مع المعلومات داخل المبنى ، والتي تشمل فهم ومراقبة الاحتياجات المتغيرة لمستخدمي الفضاء. تبحث أئمة المنزل بدقة في مثل هذه السيناريوهات في أئمة مساحة المعيشة لتغيير المعلومات البشرية الواقعية.

الوسائل ل أتمتة يتم الآن تغليف المنزل وبيعه مجموعات سهلة التركيب التي توفر المعدات اللازمة ، بما في ذلك أجهزة الاستشعار اللاسلكية وأجهزة ضبط الوقت والبرامج.

أتمتة المنزل

بينما تعاملت أنظمة التحكم في القسم السابق مع أتمتة المباني من حيث التكيف مع التغيرات البيئية ، والتي تقتصر عموماً على الأنظمة المصممة لمراقبة الأنظمة الميكانيكية وأنظمة الإضاءة للمباني الكبيرة والتحكم فيها ، فإن المنطقة المثيرة التي تتطور بسرعة تركز على التغييرات في أفعال بشرية يشار إلى هذه الأنظمة عموماً باسم أتمتة المنزل ، وهي تتعامل مع الاستجابة للسلوكيات البشرية وتتكيف مع كيفية استخدامنا للفضاء المعماري. بينما تعمل أتمتة المنزل بشكل أساسي على بناء أتمتة للمنزل ، إلا أنها تظهر قدراً كبيراً من الوعد لتطوير تطبيقات مثيرة للاهتمام. أنظمة التشغيل الآلي للمنزل ليست جديدة بالتأكيد ولكنها وصلت إلى نقطة أصبحت فيها قوية وبأسعار معقولة بما يكفي للوصول إلى جمهور عام. عادة ما تكون هذه الأنظمة مؤتمتة بالكامل وتتعامل مع جميع الأنظمة في المنزل من الإضاءة إلى المناخ إلى الأمن والترفيه. المنطقة سريعة التطور هي تلك التي تتضمن قدرة المنزل على إخطار المالك بتنبهات للمواقف التي يحتمل أن تكون خطيرة ، مثل الحركة عند الباب الأمامي ، أو التسريبات في السباكة ، أو التجميد أو السخونة الزائدة ، عن طريق البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية على الهاتف. المحفزات الأساسية هي التمكين وتحسين استخدام الطاقة ، وتتضمن ربط كل هذه الأنظمة الفردية معاً بحيث يمكن أن يتسبب إجراء واحد من قبل المالك في العديد من الإجراءات عبر العديد من الأنظمة الفرعية. أصبحت الحوسبة المضمنة (المستشعرات وبرامج المعالجة التي تقف وراءها) أكثر بساطة وبأسعار معقولة ، وبالتالي يمكن الوصول إليها تجارياً. أصبحت أنظمة التشغيل الآلي للمنزل في نفس الوقت متطورة بشكل متزايد. أصبحت أنظمة "التوصيل والتشغيل" متاحة بسهولة في متجر الأجهزة المحلي ، مما يسمح للمستخدمين المبتدئين بتجربة الأنظمة الخاصة بهم واختراقها لجعل أي شيء وكل شيء يتحرك أو يستجيب بطرق أخرى مختلفة داخل منازلهم. نظراً لأن ec أصبحت أكثر تقدماً ، فإن أنظمة التشغيل الآلي للمنزل ككل تستخدم بشكل متزايد بطرق إبداعية ومعبرة تتعامل مع جودة تجريبية مخصصة للمساحة.¹⁰

< التين.4

يتم الآن حزم وسائل أتمتة المنزل وبيعها في مجموعات سهلة التركيب توفر المعدات اللازمة ، بما في ذلك أجهزة الاستشعار اللاسلكية وأجهزة ضبط الوقت والبرامج. تتيح هذه الأنظمة عالية التسويق للمستخدمين أتمتة أي عملية كهربائية بسرعة باستخدام أجهزة الكمبيوتر المنزلية الخاصة بهم. تعمل تقنيتان تقريباً على تشغيل جميع الأتمتة المنزلية تقريباً: x10 ، وهو بروتوكول اتصالات يسمح للأجهزة بالتحدث مع بعضها البعض عبر الخطوط الكهربائية القياسية ، وتردد الراديو (rf) ، الذي يستخدم لأجهزة التحكم عن بعد. تشير x10 إلى شركة بالإضافة إلى البروتوكول. ظهرت منتجات x10 في السوق في أواخر السبعينيات. ال

تفتح التطبيقات اللاسلكية مجالاً جديداً تماماً للتحكم المحتمل الذي يسمح للمستخدم بتشغيل الأجهزة في المنزل من مواقع بعيدة. القدرة ليس فقط على المراقبة ولكن أيضاً التحكم المادي في البيئات البعيدة قد يملك الآثار الهامة.

بدأ النظام في البداية كوحدة تحكم مكونة من ستة عشر قناة ، ووحدة مصباح ، ووحدة جهاز. تبعها وحدة حائط وجهاز توقيت. " بروتوكول x10 هو المعيار الفعلي لأتمتة المنازل ويستخدمه كل من IBM و rca و ge و Microsoft و راديو شك و Magnavox و Leviton وفي الواقع تقريباً كل شخص في مجال الأعمال التجارية ha. " كانت هناك العديد من المحاولات الأخيرة لاستبدال x10 ، بما في ذلك ceBus (ناقل الإلكترونيات الاستهلاكية) ، المعروف أيضاً باسم e1a-600 ، والذي تم تقديمه في عام 1984 كمجموعة أولية من المعايير الكهربائية وبروتوكولات الاتصال للأجهزة الإلكترونية لنقل الأوامر والبيانات . تم إصدار معيار ceBus في سبتمبر 1992. كان ceBus استجابة لتقديم مجموعة بنية مفتوحة أكثر قوة وشمولية من وثائق المواصفات التي تحدد بروتوكولات المنتجات للتواصل من خلال سلك خط الطاقة ، وسلك زوجي ملتوي منخفض الجهد ، وكابل متحد المحور ، وأشعة تحت الحمراء ، rf والألياف البصرية. لاعب رئيسي آخر هو LonWorks ، وهو عبارة عن منصة للشبكات. تم بناء النظام الأساسي على بروتوكول لأجهزة الشبكات عبر لوحة متنوعة من الوسائط. يشتهر بالمشاريع المعمارية الكبيرة وهو البروتوكول القياسي لأتمتة المنزل الأوروبي. في هذه المرحلة ، استحوذ x10 على السوق الشامل بسبب السعر وسهولة الاستخدام ، بينما يتنافس العديد من الآخرين للحصول على توافق أكثر جدية وشمولية مع ceBus و LonWorks ، بما في ذلك InSteOn و BuS و PLC و Knx (قياسي) و System Box و ناقل خطوط الطاقة العالمي (uPB) و uPnP و zigBee و z-Wave. تستخدم بعض هذه المعايير أسلاك الاتصال والتحكم ، بينما تتضمن بعض الإشارات في خط الطاقة ، والبعض الآخر يستخدم مزيجاً من عدة طرق. System Box ، ناقل اللاسلكي (rf) ، والبعض الآخر يستخدم مزيجاً من عدة طرق. uPnP ، System Box ، ناقل خطوط الطاقة العالمي (uPB) ، zigBee ، uPnP ، و z-Wave. تستخدم بعض هذه المعايير أسلاك الاتصال والتحكم ، بينما تتضمن بعض الإشارات في خط الطاقة ، والبعض الآخر يستخدم إشارات التردد اللاسلكي (rf) ، والبعض الآخر يستخدم مزيجاً من عدة طرق.

هناك إمكانيات هائلة للتطبيقات في هذا المجال تنشأ من فهم ما يقوم به الفضاء المعماري أو الكائن حالياً وكيف يمكنه القيام بذلك بشكل أفضل. يريد أصحاب المنازل حقاً أن تعمل الأشياء بشكل موثوق ولا يريدون أن ينزعجوا من التفكير في المشكلات الفنية الكامنة وراء كيفية عملهم¹² من المهم أيضاً أن نتذكر أن أصحاب المنازل يفهمون حقاً منازلهم ، والأهم من ذلك أنهم يفهمون رغباتهم وأوجه القصور في منازلهم. لا يشتري أصحاب المنازل أيضاً الأنظمة ، بل يشترون الأجهزة الفردية: وهذا يتطلب مستوى من التوحيد القياسي وقابلية التشغيل البيئي غير موجود حالياً. على الرغم من أن معظم المنازل الراقية الجديدة موصلة بأسلاك لأنظمة التشغيل الآلي للمنزل باستخدام أنظمة متكاملة جاهزة للاستخدام ، إلا أنه يتم استبدال هذا بسرعة ببروتوكولات لاسلكية تسمح بالتحكم في معظم التطبيقات. تفتح التطبيقات اللاسلكية مجالاً جديداً تماماً للتحكم المحتمل الذي يسمح للمستخدم بتشغيل الأجهزة في المنزل من مواقع بعيدة.

التكنولوجيا المستخدمة في مساحة يمكن التحكم فيها عن بعد يكون السماح بمستويات أعلى من التفاعل الذي يشمل جماهير أكبر بكثير ، وغالباً حتى جماهير غير معروفة لهم.

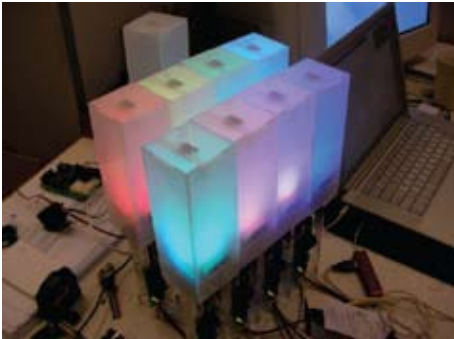
التواصل الخارجي

قد يكون للقدرة على مراقبة البيئات البعيدة والتحكم المادي أيضاً آثارها الهامة. على عكس أئمة المنزل الذي يعتمد على تفسير المعلومات من المصادر المحلية والتفاعل ، يسمح الاتصال الخارجي بالأئمة المحلية على أساس المعلومات التي يتم إدخالها عن بعد في النظام. تتضمن المصطلحات مساحة متبادلة ، والاتصال عن بعد ، والتعايش (تمت مناقشته بمزيد من التفصيل في "منظر المشروع") ، من بين أمور أخرى تشير جميعها إلى أنه يمكن عرض البيئة المعمارية بشكل تفاعلي والتحكم فيها وتجربتها داخل حدود المساحة وخارج أسوارها. لقد تغيرت طريقة التحكم في الأشياء عن بعد بشكل كبير منذ نشأتها. بدأ الاتصال الخارجي عندما بدأت أسلاك الأنظمة تشق طريقها خارج الفضاء وتم توصيلها بأجهزة خارجية مثل أجهزة الكمبيوتر. في السنوات العشر الماضية ، مهدت التطورات في تكنولوجيا الهاتف المحمول من الناحية التكنولوجية والتكلفة الطريق للأفراد ليكون لديهم القدرة على توصيل المعلومات عبر الشبكات بطريقة لاسلكية جديدة. هذا يعطي الناس طريقة غير مسبوقة لإحداث تأثير على الفضاء ، على الأنشطة في الفضاء ، والأهم من ذلك على الأشخاص الذين يستخدمون الفضاء.

< التين.5

القدرة على التحكم الفعال في المساحات المعمارية والأشياء المادية في الوقت الفعلي يمكن أن تفتح مناطق جديدة تماماً في مجال الترفيه والتسويق. عادةً ما تتضمن مثل هذه المشاريع نظاماً آلياً يتم التحكم فيه من خلال شبكة الويب العالمية وكاميرا حية يمكن أن تسمح لوحدة التحكم بمشاهدة ما يتلاعب به. تشمل التطبيقات الأخرى المثيرة للاهتمام تلك التي تبنت نماذج الاتصال التي تم إنشاؤها من خلال المراسلة الفورية (IM) للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة. وبنفس الطريقة التي قد يرى فيها المرء اسم مستخدم يظهر في برنامج المراسلة الفورية على جهاز كمبيوتر ويعرف أن شخصاً ما يجلس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص به ، يمكن للتطبيقات الموجودة في البيئة المادية أن تنقل هذا الفهم إلى العالم الحقيقي. على وجه التحديد ،

تسمح التكنولوجيا المستخدمة في الفضاء المتحكم فيه عن بعد بمستويات أعلى من التفاعل التي تشمل جماهير أكبر بكثير ، وغالباً ما تكون حتى جماهير غير معروفة لهم. نظراً لتجهيز مجموعات سكانية بأكملها بالأجهزة المحمولة والهواتف المحمولة ، أصبح من الأسهل على الأفراد من عامة الناس إدخال المعلومات التي ستؤثر على جماهير ضخمة. نظراً لأن التكنولوجيا والبرامج التي تنقل الرسائل أصبحت أكثر تعقيداً بشكل متزايد ، فقد أصبح من الممكن للأشخاص تسجيل الدخول ولعب الألعاب البدائية ، سواء مع المبنى أو ضد بعضهم البعض. كجهاز تحكم عن بعد

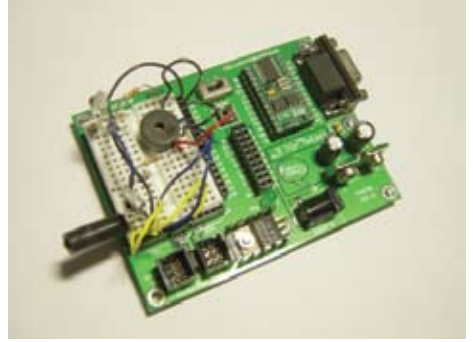


نظراً لأن جهاز التحكم عن بُعد أصبح أكثر تكاملاً في العرض العام ، فإننا نرغب في قدرة الوسيط على ذلك التكيف مع الاحتياجات المتغيرة.

تصبح أكثر اندماجاً في المشاهدة العامة ، سنرغب في قدرة الوسيلة على التكيف مع احتياجاتنا المتغيرة. بدلاً من حل الظروف البشرية والبيئية الواقعية البحتة ، ستتطور البيئية الاقتصادية والبرمجيات التي تشغلها للسماح للأنظمة التي تتحكم في الفضاء بالتكيف مع رغباتنا المتغيرة.

طرق ووسائل الحوسبة المضمنة

6. <التين. ستعمل السوابق في ec كأساس للوسائل الواضحة للاعتدال والتحكم في المعلومات في التطبيقات المعمارية
7. <التين. التفاعلية. يحدد تصميم العلاقة بين المستخدمين والذكاء المضمن القابل للبرمجة في النهاية شدة الحوار
8. <التين. الديناميكي بين الأجسام في الفضاء والمساحة التي تسكنها. يمكن وصف هذه الوسائل بشكل تخطيطي على أنها مصدر التشغيل الخاضع للرقابة ، وبالتحديد معالجة الحساب المضمن كآلية تحكم لوظيفة تكيفية لاستيعاب الطلبات المتغيرة والاستجابة لها. تستخدم هذه الأنظمة لتفسير الظروف المتغيرة وتوجيه التغيير المادي لتناسب المتطلبات المتغيرة بشكل أفضل. تعد مسألة التحكم في التغيير المادي أمراً محورياً لقضايا تقنيات التصميم والبناء ، والحركية ، والصيانة ،



متحكم

المتحكم الدقيق هو في الأساس كلمة مختلفة لجهاز الكمبيوتر ، من حيث أنه يحتوي على معالج ، وذاكرة ، ووظائف الإدخال / الإخراج. إنه مشابه جداً لأجهزة الكمبيوتر الشخصية التي نعرفها جميعاً ، باستثناء أن أجهزة الكمبيوتر الشخصية مصممة لتنفيذ آلاف البرامج ، وأن المتحكمات الدقيقة مصممة لتنفيذ برنامج واحد جيداً. نظراً لأن المتحكمات الدقيقة مصممة للقيام بشيء واحد بشكل جيد جداً ، فيمكن أن تكون أبسط وأصغر بكثير من نظيراتها متعددة المهام. تم تصميم أجهزة الكمبيوتر الصغيرة هذه بحيث تحتوي على وصلات توصيل تسمح بكتابة المعلومات المخزنة في ذاكرة القراءة فقط (ROM) وإعادة كتابتها مباشرة إلى وحدة التحكم. تسمح هذه المسامير أيضاً بنقل الإشارة الخارجية إلى الأجهزة المتصلة بالشبكة أو المرتبطة. غالباً ما تكون المتحكمات الدقيقة أجهزة منخفضة الطاقة. يتم توصيل كمبيوتر سطح المكتب دائماً تقريباً بمقبس الحائط وقد يستهلك 50 وات من الكهرباء. قد يستهلك الميكروكونترولر الذي يعمل بالبطارية 50 ملي واط. غالباً ما يكون الميكروكونترولر صغيراً ومنخفض التكلفة. يتم اختيار المكونات لتقليل الحجم وتكون غير مكلفة قدر الإمكان. يعتبر الميكروكونترولر جيداً بشكل خاص في ثلاثة أشياء: تلقي المعلومات من أجهزة الاستشعار ، والتحكم في المحركات الأساسية والأجزاء الحركية الأخرى ، وإرسال المعلومات إلى أجهزة الكمبيوتر الأخرى. هم بمثابة وسيط بين العالم الرقمي والعالم المادي. يعتبر الميكروكونترولر جيداً بشكل خاص في ثلاثة أشياء: تلقي المعلومات من أجهزة الاستشعار ، والتحكم في المحركات الأساسية والأجزاء الحركية الأخرى ، وإرسال المعلومات إلى أجهزة الكمبيوتر الأخرى. هم بمثابة وسيط بين العالم الرقمي والعالم المادي.¹³

يتم إخفاء المتحكمات الدقيقة في جميع أنواع الأجهزة الاستهلاكية تقريباً هذه الأيام ، وبأعداد أكبر. تحتوي معظم السيارات على العديد من وحدات التحكم الدقيقة المنفصلة للتحكم في المحرك ونظام تثبيت السرعة ومكابح مانعة للانغلاق وأجزاء أخرى. تحتوي جميع الأجهزة والأجهزة الإلكترونية الموجودة في المنزل تقريباً على هذه الأجهزة أيضاً ؛ أي جهاز مطبخ يحتوي على LED أو شاشة عرض على الشاشة به متحكم دقيق. بشكل أساسي ، يمكن العثور على المتحكمات الدقيقة في أي شيء يحتاج إلى ذكاء حسابي داخلي لمراقبة إجراء قابل للتنفيذ. أصبحت المتحكمات الدقيقة في الآونة الأخيرة أكثر تكلفة وأسهل في البرمجة ، مما يجعلها جذابة كتقنية محتملة للتكيف مع التطبيقات المعمارية. المتحكمات الدقيقة PIC (كمبيوتر ذكي قابل للبرمجة) عبارة عن متحكمات دقيقة معبأة مسبقاً ملحومة على لوحة نماذج أولية مريحة مع المترجمين الفوريين المحملين مسبقاً (برنامج ينفذ الأوامر). تحظى هذه البرامج بشعبية كبيرة بين المطورين والهواة على حدٍ سواء نظراً لتكلفتها المنخفضة وتوافرها الواسع وقاعدة مستخدميها كبيرة ومجموعة واسعة من ملاحظات التطبيق وتوافر أدوات تطوير منخفضة التكلفة أو مجانية وإمكانية البرمجة التسلسلية وإعادة البرمجة.



مجسات

كما تم تعريفه سابقاً ، فإن المستشعر عبارة عن جهاز يجمع المعلومات من العالم المادي الحقيقي مثل الضوء والحركة ودرجة الحرارة وما إلى ذلك. تسمح التطورات الحالية لأجهزة الاستشعار ببناء أصغر وأرخص وأكثر استجابة. لقد أصبحت أكثر تعقيداً ، وتوسعت في تقنية اكتشاف الحركة البسيطة لتشمل الآن أنواعاً أكثر تقدماً من التعرف على الأنماط. هناك أنواع مختلفة من أجهزة الاستشعار ، ولكن يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع مختلفة من الفئات: القائمة على الاتصال أو غير القائمة على الاتصال. تعتمد المستشعرات القائمة على التلامس على التبادل المباشر للمعلومات ، وقد يعني ذلك لمسة بشرية جسدية أو وجود رطوبة أو ضغط أو رياح أو سمات بيئية أخرى. تعتمد المستشعرات غير المستندة إلى التلامس على استشعار نوع من الوجود. تشمل المستشعرات التي لا تعتمد على الاتصال الأشعة تحت الحمراء ، والسونار ، والجيروسكوب ، ومقاييس التسارع ، والميل ،

هناك العديد من أنواع لغات البرمجة المختلفة التي يمكن استخدامها لبرمجة وحدات التحكم الدقيقة وأجهزة الشبكة. بالنسبة للجزء الأكبر ، تختلف لغات البرمجة المختلفة هذه اعتماداً على "الجسر" الذي يتم إنشاؤه بين توصيلات البرامج والأجهزة المختلفة. تمت برمجة المتحكمات الدقيقة في الأصل بلغة التجميع فقط ، ولكن يتم الآن استخدام العديد من لغات البرمجة عالية المستوى بشكل شائع. عادة ما يتم استخدام اللغات المتخصصة لغرض معين ، في حين أن اللغات ذات الأغراض العامة مثل لغة البرمجة C جيدة للضوابط الشاملة. يتم برمجة المتحكمات الدقيقة بشكل أساسي باستخدام أشكال مختلفة من لغة BASIC. تستخدم معظم الشركات المصنعة للميكروكونترولر برامجهم الفردية أو نوع مختلف من هذه اللغة لوحدة التحكم الخاصة بهم. بعض أكثرها شيوعاً تشمل Parallax's Basic Stamp و SX-Key و Propellor ولغة برمجة Picaxe's BASIC ولغة البرمجة مفتوحة المصدر في Arduino. ومع ذلك ، تعتمد كل هذه اللغات المختلفة على المستخدم لترميز إجراءات أو برامج بسيطة ليتم تشغيلها على وحدة التحكم الدقيقة لتفسير معلومات البيانات والعمل وفقاً لذلك. يعتمد تعقيد الاستجابة على كمية بيانات الإدخال والمتغيرات المشفرة في الإجراءات. تعتمد البنية التفاعلية على التسلسل الهرمي لتبادل المعلومات الذي يحدث بين المستخدم والحساب المضمن. كمية المعلومات التي يتم نقلها بين كائن مادي أو شخص وتختلف نتيجة الحساب بناءً على مقدار النتيجة المرجوة. المستويات المختلفة لتبادل المعلومات أكثر ملاءمة أو أقل ملاءمة على مستويات مختلفة.

محور مناقشة العمارة التفاعلية هو وسائل التحكم في الفضاء. وسائل التحكم في التغيير تتراوح من وسائل بسيطة للغاية للتلاعب المباشر للتكيف بشكل كامل شبكات الأنظمة التي يمكن أن تتعلم من المستخدمين (المشاركين) المشاركة مساحات معمارية.

من المحتمل أن تكون مختلفة عن الطريقة التي ستصرف بها مساحة بأكملها بناءً على تلقي معلومات من مشاركين متعددين بأجنات مختلفة. الفضاء والأشياء لديها القدرة على الاستجابة لأنواع أكثر تحديداً من تبادل المعلومات على مستويات مختلفة. لذلك فإن التسلسل الهرمي للاستجابة المرغوبة يحدد درجة الذكاء الحسابي المضمنة في لحظات محددة في الفضاء.

السيطرة على التغيير

محور مناقشة العمارة التفاعلية هو وسائل التحكم في الفضاء. تتراوح وسائل التحكم في التغيير من الوسائل البسيطة جداً للتلاعب المباشر إلى الشبكات التكيفية الكاملة للأنظمة التي يمكن أن تتعلم من المستخدمين (المشاركين) في الفضاء المعماري. لا تقتصر طرق التحكم في التغيير بالضرورة على بعضها البعض ، وتهدف فقط إلى توفير إطار عمل للمصممين لفهم المستويات المختلفة من التعقيد المتضمن في كيفية التحكم في الاستجابة التكيفية المعمارية. صرح أندرو راينيك أن الهدف الأساسي للتصميم هو تجنب عدم اليقين من خلال التنبؤ ، وأن أي تقنية يمكن أن تساعد في هذه العملية ستكون مفيدة للمهندسين المعماريين.¹⁴ من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن أبسط وسائل التحكم في التغيير ليست متصلة بشكل قاطع في العمارة التفاعلية بحكم التعريف ، إلا أنها تعمل بمثابة لبنات بناء مهمة للهندسة المعمارية التفاعلية ، والتي تنطوي بالضرورة على تفاعل حقيقي. على حد تعبير usman haque ، يجب أن تستخدم الأنظمة المعمارية التفاعلية تعريفاً للتفاعل على أنه دائري ، أو أنها مجرد "تفاعل" وليست "تفاعل". النظام التفاعلي حقاً هو نظام "متعدد الحلقات" يدخل فيه المرء في "محادثة": تبادل معلومات مستمر وبناء.¹⁵ على الرغم من وصفها من وجهة نظر معمارية هنا ، فإن مستويات التحكم تعتمد على سابقة في مجال علوم الكمبيوتر في "البيئات الذكية" ، والتي تم تخصيصها لإنشاء مساحات يتم فيها استخدام الحساب بسلاسة لتعزيز النشاط العادي. حققت العديد من مجالات البحث في هذا المجال نضجاً كافياً ليتم دمجها بشكل مفيد في العمارة التفاعلية.

< التين. 10

في أبسط الأنظمة ، يتم تشغيل الحركة مباشرة من خلال أي عدد من مصادر الطاقة ، بما في ذلك المحركات الكهربائية أو الطاقة البشرية أو التغيير الميكانيكي الحيوي استجابةً لتبادل المعلومات بين المستخدم والكمبيوتر. هناك علاقة رأس برأس ، في الوقت الفعلي ، بين المدخلات والاستجابة حيث يتم ترجمة المعلومات مباشرة إلى نتيجة. عادة ما تتضمن مثل هذه الأنظمة تبادل المعلومات الذي يشبه حالة "التشغيل" أو "الإيقاف" ، أي أن الإجراء إما يؤدي إلى استجابة أو لا. بمجرد تشغيل الجهاز ،

في أبسط الأنظمة ، حركة يتم تشغيلها مباشرة عن طريق أي مصدر من عدد من مصادر الطاقة ، بما في ذلك المحركات الكهربائية أو الطاقة البشرية أو التغيير الميكانيكي الحيوي استجابةً لتبادل المعلومات بين المستخدم والكمبيوتر.

إمأن يعمل الجهاز لفترة زمنية محددة مسبقاً أو يجب تغيير الإدخال لإيقاف تشغيل الكائن. مثال على ذلك هو الضوء الذي يتم تنشيطه بواسطة مستشعر الحركة الذي يكتشف حركة الأشخاص التي تظل مضاءة لفترة زمنية معينة ثم تنطفئ نفسها. يمكن أن تعطي أنظمة التحكم المباشر الأكثر تعقيداً وهم الذكاء من خلال الأتمتة. وصف تشارلز إيستمان مثل هذه الأنظمة الآلية كوسيلة واضحة لتحسين التوافق بين رغبات المستخدمين والبيئة المعمارية بشكل ديناميكي. يقوم بتضمين مستوى إضافي من الإدخال حيث يمكن للمستخدمين إدخال تفضيلاتهم للنظام الآلي¹⁶ ومن الأمثلة على ذلك منظم الحرارة المنزلي حيث يحدد المستخدم درجة الحرارة المفضلة. هذه المقاييس ليست أكثر من شرائط ملفوفة ثنائية المعدن تعمل كمستشعرات لدرجة الحرارة. مع تغيير الغرفة تدريجياً ، يسخن ملف مقياس الحرارة تدريجياً (يتمدد) أو يبرد (يتقلص) حتى يوجه مفتاحاً زئبقياً لتغيير التيار ، وينشط التتابع الذي يبدأ السخان و / أو المروحة في منزلك. يمكن لمثل هذا النظام مراقبة البيئة باستمرار وتوفير الوسائل الديناميكية للتغيير بطريقة منخفضة التقنية دون معالجة حسابية.

< التين. 11

من خلال ربط نظام أجهزة بنظام برمجي ، قدم فريدمان نموذجاً للهندسة المعمارية أعطى المستخدمين واجهة للتحكم في المباني بشكل سريع الاستجابة. ضمن هذا النموذج ، تمنح الأنظمة الذكية المستخدمين وسيلة للتحكم المباشر في نتائج عمليات التصميم دون استخدام الأتمتة. تتكون الشبكة التي شكلها فريدمان بين أنظمة الأجهزة والبرمجيات من حلقتين مترابطين للتغذية الراجعة لتلقيان عند المستخدم¹⁷ مثل هذا النظام أكثر تعقيداً من التحكم المباشر الموصوف أعلاه ، لأنه يتضمن مستوى من اتخاذ القرار مع نظام التغذية الراجعة. نظراً لأنه يتم برمجة مستوى من الذكاء في وحدة التحكم الدقيقة ، فإن طريقة التحكم هذه لديها القدرة على مراقبة المعلومات الواردة باستمرار وتحديث استجابة النظام باستمرار بناءً على مدخلات المستخدم. تستخدم جميع الأجهزة المتطورة تقريباً متحكمات دقيقة بهذه الطريقة التي تتضمن تغذية راجعة للتحكم في النظام في الوظائف المعقدة. مثال على ذلك ، غسالة أطباق في منزلك توفر ردود فعل رقمية وصوتية فيما يتعلق بالتقدم أو إكمال مهام محددة ، ويمكنها مراقبة أي تشوهات في الوظائف. من المهم ملاحظة أن كلا النموذجين (سواء كان يتضمن ملاحظات المستخدم أم لا) قادر على توفير الاستقرار الديناميكي. يقترح tristan d'estrée Sterk أن النهج الأكثر منطقية للتطبيقات المعمارية التفاعلية هو نهج هجين يجمع بين الاثنين. يصف نموذجاً لإدخال المستخدم ، مقترناً بمبنى الذي - التي لديه

المهندسون المعماريون حريصون على تبني التكنولوجيا التي يمكن أن تزيد من التحسين من خلال التكيف فيما يتعلق بكل من البيئة واحتياجات المستخدم ، ومع ذلك يجب عليهم تعلم كيفية التعرف على احتياجات متعددة التخصصات أن مثل هذه التقنيات قد وقعت في شرك.

القدرة على الاستجابة للتغيرات البيئية الأكبر والاستجابة المكانية الذي - التي يصف مستوى التكيف،¹⁸ في التحكم التكيفي (الذي تمت مناقشته بمزيد من التفصيل في "آفاق جديدة") ، تدمج الأنظمة القدرة على الكشف عن مجريات الأمور أو التعلم في آلية التحكم. تتعلم الأنظمة من خلال التكيف التجريبي الناجح لتحسين نظام في بيئة استجابة للتغيير. تم إنشاء نموذج التحكم الهجين في الروبوتات ولكنه مفيد للهندسة المعمارية التفاعلية في الجمع بين أنظمة التغذية الراجعة (الآلية) والعمليات الذكية عالية المستوى (التداولية) التي تتضمن قدرات تكيفية.¹⁹ مثل هذا النهج مفيد على مستويين ، سواء داخل الأنظمة المعقدة المنفصلة نفسها أو في شبكات مثل هذه الأنظمة. في نظام نموذجي متطور ، تستند القرارات إلى مدخلات من العديد من أجهزة الاستشعار التي تتخذ قراراً محسناً للإرسال إلى مصدر الطاقة للتشغيل. تتضمن طريقة التشغيل هذه مستوى إضافياً من الذكاء ، لأنها تتطلب نظاماً حاسوبياً هرمياً منظماً لتفسير المعلومات من مصادر متعددة والتصرف وفقاً لذلك.

< التين. 12.

قد يشتمل مثل هذا النظام الفردي على العديد من أزواج المستشعرات / المحركات المستقلة (المشغل) التي تعمل معاً كوحدة كاملة متصلة بالشبكة. يمكن أن يكون التحكم في مثل هذه الأنظمة إما مركزياً أو لامركزياً (تمت مناقشته بمزيد من التفصيل في "آفاق جديدة") ولكن الميزة المهمة للأنظمة اللامركزية تكمن في ميلها نحو الفشل. على عكس الأنظمة المركزية ، في حالة حدوث أعطال في الأجهزة في نظام لامركزي ، يمكن لأجزاء أخرى من النظام الاستمرار في أداء العمليات. يمكن كتابة أو برمجة الحساب المضمن في النظام بطريقة يمكن أن تبني على تجاربها الخاصة في إعادة كتابة أسلوبها في اتخاذ القرارات. "Flare" ، على سبيل المثال ، هو نظام معياري يمكن للمهندسين المعماريين شراؤه لإنشاء واجهة ديناميكية لأي مبنى. يتصرف مثل الجلد الحي ، فهو يسمح للمبنى بالتعبير والتواصل ،²⁰

< التين. 13.

سيتم بناء العمارة التفاعلية على الخبرة في الحوسبة المضمنة التي تؤثر بشكل متبادل على التطورات في واجهه المستخدم التصميم والمواد والروبوتات المستقلة والمحاكاة الحيوية.

آفاق جزء لا يتجزأ الحساب في العمارة

من الواضح أن سيناريوهات العمارة التفاعلية تصف مستقبل مهنة الهندسة المعمارية التي تتطلب مستوى جديداً من الاستشارات في علوم الكمبيوتر. خذ ، على سبيل المثال ، نظام كوة تشغيلي يسجل أنماط الطقس وأنماط السلوك المرتبطة به لمدة عشر سنوات. يمكن للنظام استخدام هذه المعلومات للاستجابة بشكل أكثر دقة وسرعة لأنماط المناخ المتغيرة. قد يتعلم أيضاً أنه قد يكون من الأفضل ضبط استجابة الأجزاء الفردية ، بدلاً من النظام بأكمله ، لتوجيه تدفق الهواء بشكل أكثر كفاءة مع تغير درجات الحرارة. إذا كان نظام المناور متصلاً بالأجهزة والحسابات بأنظمة أخرى في المنزل ، فيمكن أن ينمو ذكاء الوحدة بشكل أكبر حيث يمكن لعدد من الأنظمة الأخرى التواصل نحو تحقيق أهداف مماثلة.

المهندسون المعماريون حريصون على تبني التكنولوجيا التي يمكن أن تزيد من التحسين من خلال التكيف فيما يتعلق بكل من البيئة واحتياجات المستخدم ، ومع ذلك يجب عليهم تعلم كيفية التعرف على الاحتياجات متعددة التخصصات التي تسببت فيها هذه التقنيات. ربما في المستقبل ، سيكون مستشارو الأنظمة التفاعلية أمراً شائعاً في المهنة مثل الاستشاريين الإنشائيين والميكانيكيين وتكييف الهواء. سيتم بناء العمارة التفاعلية على الخبرة في الحوسبة المدمجة التي تؤثر بشكل متبادل على التطورات في تصميم الواجهة والمواد والروبوتات المستقلة والمحاكاة الحيوية. كما سيتم بناؤه على الأسس الرائدة لعدد من المشاريع المختلفة من داخل العمارة التي تجسد الصفات المميزة وأمثلة تطبيقية كما هو موضح في الفصل التالي.

design Berlin, <http://www.flare-facade.com>. 20
"Flare," Whitevoid interactive art &

سينثياديفيدسون ، "ثلاثة مهندسين (يجلسون حول الحديث
) ، *أي: الهندسة المعمارية نيويورك* رقم. 10 (1995): 50-55.

2 غاري براون البيئات القابلة للنقل 2، محرر. روبرت كرونينورغ
(لندن: سيون برس ، 2003) ، 3-14.

3 ماهيش سيناغالا وكريس ناكامورا ، "تجاوز جولم: ظهور
العمارة الذكية ، " *في وقائع المؤتمر مؤتمر أكاديا الدولي*
لويزفيل ، كنتاكي: 2006). المرجع نفسه.

4 إدواردب دريسكول جونيور ، جدول زمني لأتمتة المنزل ،
5 <http://www.eddriscoll.com/timeline>. لغة البرمجة.

6 كريستيان ورستأجهزة الكمبيوتر: تاريخ مصور ، (كولن ،
ألمانيا: تاشن ، 2002). ماهيش سيناغالا ، "الحركية
7 والاستجابة: نهج تكيفي معقد للهندسة المعمارية الذكية ، " *في
وقائع مؤتمر أكاديا الدولي* (لوما ، بيرو: 2005). آدم جرينفيلد
عصر الفجر للحوسبة في كل مكان: *Everyware* (بيركلي ،
كاليفورنيا: فرسان جدد ، 2006) ، 11-12.

8
9 ر. K. Datta ، "مراجعة حديثة حول التحكم النشط في
الهياكل ، " *مجلة ISET لتكنولوجيا الزلازل* 40 ، لا. 1 (2003):
17-17. دريسكول.

10 المرجع نفسه.
11 واين كاسويل ، "عشرين توجهاً تكنولوجياً تؤثر على الشبكات
12 المنزلية" ، *mentors/caswell/sep00/trends01* ،
[http:// hometoys.com](http://hometoys.com) ، hometoys.com. هتم.

13 توم|جوي ودان أو سوليفان ، *الحوسبة الفيزيائية* (بوسطن):
طومسون ، 2004).

14 أندرو راينك ، "التمثيل السبيرياني: حلم مفيد ،" *التصميم
المعماري* (سبتمبر 1969): 497-500.

15 haque. "architecture. Interactions. Systems."
) 149 *AU: Arquitetura & Urbanism* (أغسطس 2006).

16 تشارلز إم إيستمان ، "العمارة التكيفية المشروطة ، " *إن
المشاركة في التصميم* ، محرر. نايجل كروس (لندن):
الطبعات الأكاديمية ، 1972) ، 51-57.

17 يونا فريدمان ، "العمليات المعلوماتية للتصميم التشاركي"
في المشاركة في التصميم ، محرر. نايجل كروس (لندن):
الطبعات الأكاديمية ، 1972) ، 45-50.

18 Interactions Within the hybridized Model of control,"
d'estrée Sterk, "responsive architecture: user-centred
Geometries, and Digital Technologies tristan
Set and Match II: On Computer Games, Advanced
netherlands: episode, 2006. (*Game*
ed. Kas Oosterhuis and Lukas Feireiss)rotterdam, the

19 Backbone of robotic Systems," in
eve coste-Manière and r. Simmons, "architecture, the
International Conference on Robotics & Automation
San Francisco, ca: 2000. (*Proceedings of the IEEE*